

موجز البحث
فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام
(بالتطبيق على مدرسة المنورية المتوسطة بولولاونج مالانج)

اعداد: زالفان شاهنشيه
07910030



اشراف:

د. سعيد حواية الله أحمد
د. الحاج محمد مجاب مشهودي

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية
الجامعة الاسلامية الحكومية مالانج
2009 م
خطة البحث

فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام
(بالتطبيق على مدرسة المنورية المتوسطة بولولاونج مالانج)

اعداد: زالفان شاهنشيه
07910030



اشراف:
د. سعيد حواية الله أحمد
د. الحاج محمد مجاب مشهودي

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
2009 م

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB



جمهورية إندونيسية
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة المنورية المتوسطة بولولاونج مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

زالفان شاهنش (07910030)

إشراف:

الدكتور سعيد حواية الله أحمد

الدكتور محمد مجاب مشهودي (150321635)

العام

2009م

1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستهلال

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
(سورة: يوسف، آية: 2)

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
(سورة: الزخرف، آية : ٣)

الإهداء

إلى والدي و والدي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت
في نفسه السمة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
قدمته إجلالا واحتراما

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير
تقديرًا وإجلالًا

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج ولم يحترق والذين لم
يؤمنوا به
إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة
وبقاءها
أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تقدست عن الأشباه ذاته وتنزهت عن مشابهة
الأمثال صفاته، صلاة الله وسلامه على خير الصابرين الشاكرين، وعلى
آله وأصحابه، والتابعين وتابعي التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين، أما بعد:
قال عليه الصلاة والسلام: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"،
فيشرفني أن أقدم جزيل الشكر و التقدير والعرفان والاحترام إلى كافة
من لهم الفضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم
بشيء طلبت، ولم يكن يحدهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:
سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة
الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، مدير كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور سعيد حواية الله أحمد، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجد خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير، وعفواً أستاذي إن كنت قد أثقلت عليك بكثرة أسئلتني ولكني تعودت منك على سعة الصدر ورحابة العقل.

سماحة الدكتور مجاب مشهودي، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في تخصص تدريس اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ماقدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

ولا أنس أن أقدم الشكر والتقدير إلى الأستاذ محمد جنيدي: رئيس المدرسة المتوسطة المنورية، و الأستاذ عبد الرحمن الذين قد سماحاً للباحث أداء عملية البحث في وقت شغل المدرسة لإعداد الإمتحان الوطني الأخير، فجزا الله أحسن الجزاء.

أما أسرتي وعلى رأسها والدي الكريم المحبوب الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والاخلاص في العمل، ووالدتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي. ولزوجتي التي ساعدتني حق المساعدة عقلاً وعملاً وتنبيهاً وتشجيعاً.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة التشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان، وذلك بالتخصيص لزملائي: أستاذ

لقمان أجي و أستاذ منيري وأستاذ هاشيم. فأقرر أن مساعدتهم لي لن تنسى أبداً.

REPUBLIK INDONESIA
DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين. بعد اطلاع على البحث التكميلي الذي أعده الطالب:

اسم: زالفان شاهنشاه

رقم التسجيل : S2□07910030

عنوان : فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر

(بالتطبيق على مدرسة المنورية المتوسطة بولولاونج مالانج)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف الثاني،

المشرف الأول،

الدكتور الحاج محمد مجاب

الدكتور سعيد حواية الله أحمد

مشهودي

رقم التوظيف:

150321635

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف: 150318020

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث:

**: فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر
(بالتطبيق على مدرسة المنورية المتوسطة بولولاونج مالانج)**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

اعداد الطالب: زالفان شاهنش

رقم التسجيل: S2/07910030

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله
شرطاً لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم
الثلاثاء بالتاريخ: 14 أبريل 2009 م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

1. د. توركيس لوبيس : رئيساً

2. د. محمد عيين: مناقشاً

3. د. سعيد حواية الله أحمد: مشرفاً و مناقشاً :

4. د. محمد مجاب مشهودي: مشرفاً و مناقشاً :

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا،

أ.د. عمر نمران

130531862

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:
 الاسم الكامل : زالفان شاهنشيه
 رقم التسجيل : s2/07910030
 العنوان : سوديمورو بولولاونج مالانج جاوى الشرقية

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:
فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام
 (بالتطبيق على مدرسة المنورية المتوسطة بولولاونج مالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

مالانج، أبريل 2009م
 توقيع صاحب الإقرار

زالفان شاهنشيه

s2/07910030

مستخلص البحث

زالفان شاهنشيه، 2009م، فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة المنورية المتوسطة). المشرف الأول: الدكتور سعيد حواية الله أحمد. والمشرف الثاني: الدكتور محمد محاب مشهودي

الكلمات الأساسية: الحوار الطبيعي المباشر و مهارة الكلام

إن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان، ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، فممارسة مهارة الكلام لمن الأشياء المهمة.

وبنسبة تعلم اللغة العربية لغير العرب -كالإندونيسيين يتعلمون العربية- فمهارة كلامها، بالطبع أصعب بكثير من مهارة اللغة الأم. فمن لوازم من له الأهمية في تعليم اللغة العربية أن يجد أحسن الطرق، يمكن تطبيقها، والباحث واحد من الذين يريدون ترقية اللغة العربية. ولأجل هذه الأهمية، حدد الباحث بحثه لتنمية مهارة الكلام باستخدام الحوار، حيث يحدد هذا البحث بالموضوع: "استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة المتوسطة المنورية بولولاونج مالانج)"

مظاهر مشكلة هذا البحث هي: (1) يصعب على كثير من طلاب معهد المنورية الكلام باللغة العربية، رغم أنهم تعلموا قواعد اللغة؛ (2) إن تعلم مهارة الكلام، لا سيما في اللغة الأجنبية، يستغرق وقتاً ويطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وهذه المشكلة تحتاج إلى فروع الأسئلة، وهي: (1) ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في تنمية نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع؟ (2) ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء؟

(3) ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في السيطرة التامة على كل ما يقول خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى؟ (4) ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في اجادة فن الالقاء بما في من تنعيم الصوت وتنويعه والضغط على ما يراد الضغط علي السامع على موقف التعجب والاستفهام؟ (5) ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في مراعاة حالة السامعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وإيجاز واطناب ومساواة؟ (6) ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي

المباشر في القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة ؟

بناء على الأهداف التي يريدها الباحث من بحثه، يري أن المدخل اللائق المناسب هو المدخل الكيفي و الكمي. يسمى بهذا لأن الباحث في إجراء المواقف لهدف البحث مهتم بتعبير المعاني وعملية التعليم لتنمية مهارة الكلام الوصفي تجربة باستخدام الحوار الطبيعي المباشر في تدريس اللغة العربية لدي طلبة الصف الأول للمدرسة المتوسطة المنورية للعام الدراسي: 2009/2008م. ولجمع البيانات، استخدم الباحث الأدوات: المقابلة و الاستبيان و الملاحظة والاختبار.

أما نتائج هذا البحث، فيمكن أن نتلخص: انطلاقا مما يجد الباحث في بحثه، أن استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينفع تعليم اللغة الثانية كالعربية ويسهل الدارسين غير الناطقين بها تعلمها، حيث يرتح كثير منهم ويتحمسون أن يتعلموا بأنفسهم. ويحصل بذلك روح الاجتهاد في التعلم والتدرب.

من نتائج الاختبار يتضح لنا نمو مهارة تلاميذ الفصل التجريبي في المحادثة العربية: من نتيجة "ضعيف" قبل عملية البحث، يرتفع إلى مستوى "مقبول" بعد انتهائها في مدة من الزمن أي النسبة المئوية 42،53 قبل البحث إلى النسبة المئوية 67،44 بعده. وهذا دال على أهمية هذه الطريقة أن تستعمل عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة في تنمية مهارة الكلام.

ABSTRACT

Zulfan Syahansyah, 2009, Affectivity of Direct-Naturally Speaking For Developing the Speech (Case Study In SMP Al-Munawwariyyah Bululawang Malang).

Adviser: Dr. Said Hwiyatullah Ahmad; Dr. Muh. Mujab Masyhudi

Key Word: Direct-Naturally Speaking, Speech

Speaking is one of some most important abilities to study a language, for all circles: children and adults. Actually, the human use speaking more than writing and speaking is the most important language skill. Therefore, speech is the most important thing to develop the language skill.

Studying Arabic language for non-Arab circles –as Indonesians do– that speech in Arabic language is more difficult than in Indonesian. For this reason, it's very important for studying Arabic language that uses right and good innovation methods for developing Arabic language in non-Arab circles.

To find some innovation methods, researcher has the intent to know the effectiveness one of them. Then, researcher had to arrange a research: Direct-Naturally Speaking For Developing Speech (Case Study in SMP Al-Munawwariyyah Bululawang Malang).

This research was hold based on some problem definitions. They are: 1) The students have studied hard the Arabic grammar, but they felt very difficult to speak Arabic language; 2) It needs a long time to study a speech of foreign language. And needs patience, work hard and an effective and efficient system of teaching that must be realized by the teachers. Those two problems emerged some problems about the effectiveness of Direct- Naturally speaking for developing speech.

This research used research method qualitative with quantitative approach as an authentication effort of the effectiveness of this theory: from the quantitative values of test. And it used interview, observation, and spreading a questionnaire method to collect data that aid the result of research.

The result of research are that Direct- Naturally speaking is very effective as the system of foreign language learning, and it makes the students can learn it easier; as the self-motivation for developing learning interest and training. And the student's speech (as the populations in this research) of Arabic language is developed. That is proven from the first value *daif* (low) became *maqbul* (enough). It shows that using Direct- Naturally speaking is very important.

ABSTRAK

Zulfan Syahansyah, 2009. Efektifitas *Percakapan Alamiyah-langsung Untuk Peningkatan kemampuan berbicara (Kasus di SMP Al-Munawwariyyah Bululawang Malang)*. Pembimbing: DR. Said Hiwayatullah Ahmad; DR. Muhammad Mujab Masyhudi.,

Kata Kunci: Percakapan Alamiyah-Langsung, Kemampuan Berbicara

Berbicara merupakan satu dari sekian kecakapan bahasa yang sangat urgen, baik untuk anak maupun kalangan dewasa. Hakekatnya, manusia lebih sering menggunakan pembicaraan ketimbang tulisan: lebih sering berbicara dari pada menulis. Karenanya, bisa dikata, bahwa berbicara merupakan bentuk dasar komunikasi manusia, bahkan satu model keterampilan bahasa terpenting. Itu sebabnya, kemampuan berbicara menjadi hal yang sangat penting. Terkait dengan pembelajaran bahasa Arab di kalangan non-Arab –seperti orang Indonesia belajar

bahasa Arab— maka tentu kemampuan berbicara menjadi satu hal yang sulit melebihi kemampuan bertutur dengan bahasa Ibu. Dengan alasan ini, pembelajaran bahasa Arab menggunakan metode-metode inofatif yang baik dan benar menjadi sebuah keniscayaan bagi semua kalangan yang menginginkan perkembangan bahasa Arab di kalangan non-Arab, seperti di Indonesia. Penulis adalah satu dari sekian banyak orang yang menginginkan hal tersebut. Maka tersusunlah satu penelitian yang berjudul:

Percakapan Alamiyah-langsung Untuk Peningkatan kemampuan berbicara

(Kasus di SMP Al-Munawwariyyah Bululawang Malang).

Penelitian ini muncul berdasarkan beberapa temuan masalah yang mengemuka: 1) Meskipun telah mempelajari kaidah bahasa Arab secara aktif, banyak kalangan siswa di SMP Al-Munawwariyyah yang merasa sulit untuk berbicara; 2) Pembelajaran kemampuan berbicara, apalagi dengan bahasa asing, membutuhkan waktu panjang serta menuntut kesabaran, kerja keras dan pola pengajaran yang efektif dan efisien yang wajib disadari oleh para pengajarnya; Dan pada akhirnya, dua permasalahan di atas menyisakan beberapa permasalahan seputar efektifitas Percakapan Alamiyah-langsung untuk meningkatkan kemampuan berbicara. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan kuantitatif: sebagai upaya pembuktian efektifitas teori yang ditawarkan peneliti: dari nilai-nilai kuantitatif yang dihasilkan melalui ujian. Selain pelaksanaan ujian, peneliti juga menggunakan metode wawancara, observasi dan penyebaran angket untuk mengumpulkan data-data penunjang hasil penelitian ini. Setelah pelaksanaan, peneliti dapat menyajikan beberapa hasil penelitian sebagai berikut: bahwa Percakapan Alamiyah-langsung efektif sebagai model pembelajaran bahasa asing, dan memudahkan para siswa mempelajarinya; sebagai upaya motifasi dan peningkatan minat pembelajaran dan latihan. Dari hasil penelitian juga, menjadi jelas tingkat perkembangan kemampuan berbicara bahasa Arab di kalangan siswa yang menjadi populasi penelian ini: dari nilai awal *daif* (lemah) menjadi *maqbul* (cukup). Semua ini menunjukkan urgensi penggunaan "Percakapan Alamiyah-langsung" untuk peningkatan kemampuan berbicara.

محتويات البحث

الصفحة

الموضوع

ة

أ

..... الغلاف

ب

..... الاستهلال والشعار

ج

..... الإهداء

د

..... الشكر والتقدير

و	تقرير المشرفين
ز	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
ح	صفحة إقرار الطالب
ط	مستخلص البحث
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ن	محتويات البحث
1	الفصل الأول
2	أساسيات البحث
5	المقدمة
5	مظاهر البحث
6	أسئلة البحث
7	فروض البحث
7	أهداف البحث
7	حدود البحث
7	أهمية البحث
9	تحديد المصطلحات
10	الفصل الثاني
11	الإطار النظري والدراسات السابقة
11	المبحث الأول : الحوار
11	- مفهوم الحوار
13	- خطوات تقديم الحوار
14	المبحث الثاني: الطريقة الطبيعية

14		- نشأتها
15		- أهداف الطريقة وملامحها
16		- تطبيق الطريقة
17		المبحث الثالث: الطريقة المباشرة
17		- نشأتها
19		- أهداف طريقة وملامحها
21		- تطبيق الطريقة
21		الحوار الطبيعي المباشر
23		المبحث الرابع : مهارة الكلام
23		- مفهوم الكلام
24		- أهمية مهارة الكلام
25		- تنمية مهارة الكلام
26		- أهمية تدريس الكلام
28		- مراحل تنفيذ الحوار لتدريس مهارة الكلام
29		- معيار التقويم في مهارة الكلام
32		المبحث الخامس : نبذة تاريخية عن المدرسة المتوسطة المنورية.....
32		- تأسيس المعهد المنورية
34		- تأسيس المدرسة المتوسطة المنورية

المبحث السادس: الدراسات السابقة 37

- 37 - عرض الدراسات السابقة
- 39 - الموازنة والموافقة
- 40 - استفادة الباحث من الدراسات السابقة

الفصل الثالث إجراءات الدراسة 41

- 42 - منهج البحث
- 42 - تصميم البحث
- 43 - أدوات البحث
- 43 - مصادر البيانات
- 43 - مجتمع البحث وعينته
- 44 - طريقة جمع البيانات
- 45 - مراحل تنفيذ البحث
- 46 - أسلوب تحليل البيانات
- 48 - هيكل البحث

الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها 49

- 50 - عرض البيانات وتفسيرها
- 50 - المقابلة
- 53 - الاستبيان والملاحظة

57	- تحليل البيانات و مناقشتها
82	الفصل الخامس
83	نتائج البحث والتوصيات
85	- نتائج البحث
أ	- التوصيات
ب	المصادر و المراجع
ج	الجداول
د	رسوم بيانية
	الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- المقدمة

اللغة أهمية بالغة في حياة البشر. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم ببعض.¹ اللغة العربية فرع من اللغات السامية فقد ظلت سلسلة متصلة الحلقات من العصر الجاهلي حتى عصرنا هذا، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض. و ثلاث، نحتاج إليهن حين تحدثنا عن العربية كلغة ثانية، وبتلك الثلاث يكون الأمر واضحا متكاملًا، هن: حقيقة اللغة العربية و واقعيتها وسمعتها.

إن حقيقة اللغة العربية، كما عرفنا واعتقدنا أنها لغة عظيمة شريفة؛ يكتب بها القرآن الكريم. قال جل وعلا: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (يوسف : ٢) وقال تعالى في آية أخرى: " إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (الزخرف : ٣). وإن رسولنا يتحدث بها، حيث يحدثنا عليه الصلاة والسلام على حب اللغة العربية، كما في الحديث: عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال : " أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ " (رواه الطبراني وغيره). فنفهم من هنا أن العربية لغة الاتصال الديني، إذ أننا نفهم بها الإسلام فهما جيدا، لذلك قال أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب: "إِحْرَصُوا عَلَى تَعْلُمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ"

العربية أم اللغات وأصلها في الأصل، وكل اللغات الآرية والسامية والحامية كان أصلها لهجات عربية تولدت عنها وتطورت فيما بعد بحسب البيئات والحاجيات ثم تعمقت كلغات مستقلة على مر العصور. قال الدكتور محمد عبد العزيز محمد رئيس قسم الرمد بجامعة الأزهر: "إن اللغة العربية ليست لغة حديثة، وإنما هي لغة قديمة قدم

¹. رشدي أحمد طعيمة ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998) ص: 26

الدهر، وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة فلوغته يجب أن تعرف للناس كافة، حيث إن العربية هي أصل لجميع اللغات.¹ دلت هذه البيانات على أهمية اللغة العربية في الإسلام والمسلمين. و بجانب لغة الدين فإن العربية لغة الإتصال في العالم حيث اعترفت بها هيئة الأمم المتحدة وجاء ذلك في قرارها رقم (٠٣١٩٠) المؤرخ في 1973 /12/18.

ولذلك، ليست اللغة العربية رديئة بل هامة يحتاج مراعاتها الدول في العالم وخاصة الدول الإسلامية منها إندونيسيا. اهتم سكانها باللغة العربية اهتماما كبيرا منذ القديم. وذلك بتأسيس المؤسسات التعليمية حيث توجد من المواد المتعلمة فيها اللغة العربية، إما من المعاهد تقليدية كانت أم حديثة والمدارس الإسلامية أهلية كانت أم حكومية والجامعات الإسلامية.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الكبير الذي قام به سكان إندونيسيا في نشر اللغة العربية فإن انتشارها لم يصل إلى درجة مرجوة وهي استعاب واستخدامها في مجالات الحياة. فهذه المسألة لا تخلو عن الجوانب الآتية:

1. الجانب التعليمي، وهو ما يتعلق بالمنهج والمعلم والوسائل التعليمية.
2. الجانب الثقافي، وهو ما يتعلق بالبيئة والمجتمع.
3. الجانب اللغوي، وهو ما يتعلق باللغة العربية نفسها.
4. الجانب السياسي، وهو ما يتعلق بالصلات الدبلوماسية والقرارات القومية.

ومن أهم الجوانب التي تؤدي إلى عديد من المشكلات هو الجانب التعليمي، لأنه يؤثر مباشرة في التعليم و التعلم: ليس من السهولة أن يقوم معلم العربية في إندونيسيا بتعليمها لدى الدارسين لعدم الحماسة تدفعهم على الجد والجهد في تعلم اللغة العربية، فأصبح الحال من واقعية هذه اللغة هنا.

واقعية العربية كلغتنا الثانية، بالذات تؤثر إلى سمعتها لدى الدارسين المبتدئين الناطقين بلغة أخرى. رغم أننا المسلمون، لكن

¹ عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ط1، دار الحسن للنشر والتوزيع، الأردن، 1998م، ص: 14

العربية لغة ثانية أجنبية عندنا، فلا تزال بحاجة إلى الجد والاجتهاد لسيطرتها حين تعلمها. فكما وقع في اللغات الأجنبية الأخرى، كان درس اللغة العربية شبح المخيف لدى الطلاب في المدرسة التي يقوم الباحث فيها ببحثه، وهذا الواقع يصبح ما يدل على تحديات نجاح تعلم اللغة العربية.

علاوة على ذلك، مهما كان أكثر سكان إندونيسيا مسلمين فإن درس اللغة العربية ليس من المواد الممتحنة في الاختبار الوطني الأخير (UAN) الحاجز على فعالية تعلم الطلاب، وهذا يخالف بما وقع في اللغة الإنجليزية فإنها من المواد الممتحنة فيها حيث يؤثر في الأمرين الأساسيين اللازمين على الطلاب اختيار أحدهما: الجد في تعلم اللغة الإنجليزية استعدادا لمقابلة الاختبار الوطني الأخير أو الرضا علي نتيجة منخفضة فيه حتي لا ينجح في الإمتحان.

فليس من المبالغة بأن نقول أن مكانة العربية عند الإندونيسيين المسلمين – لا سيما – غير المسلمين تحلو في أدنى مكانة اللغة الأجنبية وهي الإنجليزية، ذلك لعدم اهتمام الحكومة الإندونيسية الكاف في تنمية تعليم اللغة العربية وتعلمها كاهتمامهم للإنجليزية. فيؤثر بالطبع في عدم المدافعة الفعالة – سوى الدينية – للدارسين في تعلم اللغة العربية بالجد والاجتهاد.

ففي إندونيسيا، لا يمكن توجيههما (الجد في تعلم اللغة الإنجليزية استعدادا لمقابلة الاختبار الوطني الأخير أو الرضا علي نتيجة منخفضة فيه حتي لا ينجح في الإمتحان) في تنبيه الطلبة لتعلم اللغة العربية فعلا. فمن واجبات معلم العربية هنا، جعل الدارسين يتهمشون ويجتهدون بأنفسهم في تعلم اللغة العربية، ليس لأجل نتيجة الإمتحان بل لتعمق فهم دينهم. و ليس هذا بسيطا، فلا يحدث ذلك بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها، إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم.

والحاصل أصبح تعلم اللغة العربية من المواد المخيفة لكثير من الطلبة في إندونيسيا. هكذا ما أرى كمعلم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة المتوسطة المنورية. ولأجل ذلك، أستفيد من عملية البحث الذي كلفتني الجامعة في توفير الشروط لنيل الماجستير في حين، و تنفيذ طريقة تعليم اللغة العربية الفعالة في حين آخر.

لإزال النظر أن اللغة العربية صعب بكثير بما فيها من تعليم القواعد اللغوية، فأري الطريقة الطبيعية والمباشرة تحليلا لهذه المسألة، مع تعويد الدارسين على الممارسة في الكلام حتي تكون اللغة العربية شيئا عاديا لديهم، فأصمم موضوع البحث:

"فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام"

ب- مظاهر المشكلة

- 1- يصعب على كثير من طلاب معهد المنورية الكلام باللغة العربية، رغم أنهم تعلموا قواعد اللغة.
- 2- عدم تفاعل المعلم مع التلاميذ أثناء تدريس مادة اللغة العربية وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ج- أسئلة البحث

ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في تنمية مهارة الكلام ؟

- وسيحاول الباحث الاجابة عن هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية:
- 1- ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في تنمية نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع ؟
 - 2- ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في ترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء ؟
 - 3- ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في السيطرة التامة على كل ما يقول خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى ؟
 - 4- ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في اجادة فن الالقاء بما في من تنعيم الصوت وتنويعه والضغط على ما يراد الضغط علي السامع على موقف التعجب والاستفهام ؟
 - 5- ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في مراعاة حالة السامعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وإيجاز واطناب ومساواة ؟

- 6- ما مدى فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة ؟

د- فروض البحث

- 1- استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع.
- 2- استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء.
- 3- استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ السيطرة التامة على كل ما يقول خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى.
- 4- استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ اجادة فن الالقاء بما في من تنعيم الصوت وتنويعه والضغط على ما يراد الضغط علي السامع على موقف التعجب والاستفهام.
- 5- استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ مراعاة حالة السامعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وإيجاز وأطناب ومساواة.
- 6- استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.

هـ- أهداف البحث

- ١- يهدف البحث الى معرفة فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في تنمية مارة الكلام لدي تلاميذ الصف الأول من المدرسة المتوسطة المنورية.

و- حدود البحث

- 1- الموضوعية
فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في ترقية مهارات مهارة الكلام.
- 2- مكانية
المدرسة المتوسطة المنورية الصف الأول (أ) و (ب).
- 3- الزمانية

أجريت هذه الدراسة في العام 2008-2009م

ز- أهمية البحث

قد عرض الباحث أن أسئلة البحث وأهدافه هدفا لتحليل النظرية المتطورة الجديدة خاصة في مجال الكلام. ومن ثم، كان البحث يهدف للتحقيق أو عكسه لنقد النتائج السابقة.

1- الأهمية النظرية

أ) الأهمية النظرية التي تتعلق بشكل تدريس الكلام باستخدام الحوار الطبيعي المباشر يمكن إثبات مصروفات لإثراء المعارف النظرية عن إجراء عملية التدريس لمهارة كلام الدارسين بالحوار بالطريقة الطبيعية والمباشرة ثم والتقويم.

ب) الرجاء أن يأتي هذا البحث بالمصروفات لظهور البحوث القادمة التي تتعلق بتدريس مهارة الكلام حتى تحصل على النظريات الجديدة المناسبة.

2- الأهمية التطبيقية

أ) الأهمية للمدرسة المتوسطة المنورية بولولاونج مالانج

1) إنطلاقاً من أن البحث يجري في المدرسة المتوسطة المنورية بولولاونج مالانج، فيمكن أن يفيذ البحث خاصة للإعداد ومواجهة التغيرات في تدريس مهارة الكلام العربية فيها.

2) يرجو الباحث من نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات لتصحيح ما أخطأ في تدريس الكلام الجاري وإتمام ما ينقص منه حتى يحمي شكل التدريس الذي يؤدي إلى التأخر في تقدم تعليم اللغة العربية.

3) و ترجى نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات لتطور المدرسة المتوسطة المنورية وتنميتها في إجراء تدريس مهارة الكلام.

ب) الأهمية للمعلم

1) يكون أساساً لمعلم اللغة العربية عاملاً في تطبيق الطرائق المهمة لتعليمه حتى يزيد لديه نوع من أنواع الطريقة التعليمية.

(2) إعطاء الفرصة للمعلم في تعليم مهارة الكلام بالطريقة الفعالية وباستخدام الحوار.

(ج) الأهمية للتلاميذ

(1) إعطاء شكل جديد للتلاميذ في تعلمهم اللغة العربية حتى لا يسيئوا.

(2) إعطاء الفرصة للتلاميذ في اكتساب مهارة الكلام باكتساب فعال وموجه.

(د) الأهمية للباحث

(1) إعطاء المعلومات في تطبيق النظرية لتدريس المهارات اللغوية والوسائل المستخدمة فيه.

(2) تدريب حساس الباحث كالمدرّس في الميدان التعليمي.

ح- تحديد المصطلحات

النقاط الحاكمة في هذا البحث هي: الحوار المباشر الطبيعي و مهارة الكلام.

1- مفهوم الحوار الطبيعي المباشر

الحوار الطبيعي المباشر هو تعويد الدارسين على التعبير الشفهي السالم الصحيح بطريقتي تعليم اللغة الثانية، هما الطريقة المباشرة و الطريقة الطبيعية. واستعمال هذتين الطريقتين يفيذ بكثير لإزالة النظر على صعوبة اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ حيث تهتم الطريقة الطبيعية بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظريات الفلسفية المنطقية وتقوم على الترجمة.

2- مفهوم مهارة الكلام

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.²

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المراكبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.

² عليان، أحمد فؤاد محمد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم. 1992. ص. 93-95

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء .



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الحوار

1- مفهوم الحوار

الحوار لغة: التردد و اصطلاحاً: المجاورة في الكلام بغير عنف و لا صراع. فهو شكل من أشكال الحديث بين طرفين يتم فيه تداول الكلام بينهما في أمر ما في أجواء يسودها الحلم و الرفق.³

إذاً، الحوار هو نوع من أنواع التحدث. بخلاف النطق الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة، فالحوار كما الحديث هو الشق الاجتماعي الخلاق لهذه المهارة. ولا يتم الحوار إلا بحضور طرفين على الأقل هما المتحدث والسامع، بحيث يتبادلان الأدوار من أن لآخر فيصبح المتحدث سامعاً والسامع متحدثاً. ويحتاج الحديث – إلى جانب مهارات النطق الأساسية – إلى عمليات ذهنية معقدة تربط بين المعاني والتعبير الشفهي عنها وتغيير استجاباته لمقتضيات موقف الاتصال بين المتحدثين.⁴

من هنا نفهم أن الحوار ليس مجرداً من عملية اللسان فقط، بل إنه يجري بالعمليات الذهنية. ولا يقع ذلك إلا بكثرة الممارسة والتعويد في التوصل بين أنشطة اللسان والنشاطات الفكرية.

والواقع أن بين الحوار الطبيعي والمحادثه فروق كثيرة نجملها فيما يلي:

(أ) إذا كان إلقاء الأسئلة يصلح للمواقف التعليمية التي يناقش فيها الطالب الموضوع قرأه إلا أنه لا يساعد الطالب على أن يكلم اللغة في موقف طبيعي يتبادل فيه مع الآخرين الرأي بطلاقة.

³ <http://1bac.medharweb.net/modules.php?name=News&file=article&sid=269>

⁴ صلاح عبد المجيد العزلي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق ط1، (مكتبة لبنان، بيروت. 1981) ص.138.

- (ب) تأخذ عملية إلقاء الأسئلة و الإجابة عليها صيغة تكاد تكون ثابتة حتى تصل إلى درجة الكليشيه Cliché الذي نجده في كل موقف. وبين صفحات كل الكتاب. وفي حصة كل معلم.
- وفي المحادثة الجيدة تتعدد الإجابات. وقد يكون فيها من البدائل ما لا يمكن توقعه. فقد يجب المسؤول بجملة كاملة، وقد يجيب بجملة قصيرة، وقد يجيب بكلمة واحدة. من أجل هذا ندرك أسباب تعدد استجابات الإجابة الثانية.
- (ج) تتميز حوارات المحادثة الطبيعية بما لا يتميز به موقف السؤال والجواب التقليدي من حيث تقطع الكلام. ووجود فترات يتوقف المرء فيها لجمع أفكاره ثم صياغاتها في قالب لغوي مناسب. وقد يستخدم في الجملة الواحدة أسلوبين من أساليب التعبير.
- (د) والحوار الطبيعي في موقف حي تصحبه إشارات وحركات تتعدى حدود الألفاظ. إنها ما يطلق عليها اللغة الجانبية paralinguistic ففيها إشارات الوجه وفيها إيماءاته وفيها حركات اليد، وفيها أساليب المجاملة.
- (هـ) وفي الحوار الطبيعي أيضا يتعلم الطالب المفردات والجمل منصهرة في الموقف نفسه وليست في شكل قائمة مفصلة يستظهرها واحدة بعد الأخرى. ثم هو في موقف الحوار الطبيعي قد يستخدم الضمير المتكلم (أنا / نحن). والضمير المخاطب (أنت / أنتم). أو الضمير الغائب (هو / هم). بينما في موقف الأسئلة والأجوبة المصطنع فلا يستخدم عادة سوى ضمير الغائب.
- (و) وأخيرا فعند تقليد المعلم في الحوار الطبيعي، تقليد لكل أشكال الأداء اللغوي عنده... تقليد له في النبر، وفي التنغيم، وفي فترات التوقف، وفي النطق وفي سرعة الأداء.¹
- كل هذا يجعل الموقف مختلفا تماما. إن تدريب الطالب على قراءة الأسئلة وإجاباتها ليس بكل المعايير تدريبا له على المحادثة والحوار الطبيعي. والآن كيف خطوات تقديم الحوار؟

¹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (ايسيكو رباط، 1989) ص: 164-165

- خطوات تقديم الحوار 2

الحوار أمر ضروري في التدريب على مهارة الكلام، أما خطوات تدريسه فكما يلي:

(أ) يستمع الطلاب إلى الحوار الذي قرأه المعلم بصوت واضح، ويكرر المعلم تلك القراءة عدة مرات حسب مستوى الطلاب (الكتب مفتوحة)

(ب) ويقرأ المعلم الحوار مرة أخرى قراءة سريعة (الكتب مغلقة)

(ج) يقسم الطلاب إلى مجموعات، تقوم كل مجموعة بإعادة الحوار وراء المعلم، ثم يطلب منهم الإعادة فردياً (الكتب مفتوحة).

(د) قيام المعلم بتمثيل الحوار باستخدام وسائل الإيضاح الحسية مع إضافة أنشطة خلاقة للحوار.

(هـ) يطلب المعلم من الطلاب أداء الحوار في الفصل أمام الطلاب، بحيث يتناول أحد الطلاب دوراً ثم يقوم الآخر بالدور الآخر من الحوار.

(و) يجيب الطلاب على أسئلة المعلم مع عدم النظر إلى الكتب، ثم يعيد المعلم إلقاء الأسئلة مع السماح للطلاب بالنظر إلى الكتب، مع مراعاة توزيع الأسئلة على أكبر عدد من الطلاب.

وإذا درس المعلم موضوعاً طويلاً أو جملة طويلة يحسن إليه أن يقسمه إلى أقسام بشرط ألا يخل بالمعنى عند التقسيم، وفي اليوم التالي قبل الدخول للموضوع يبدأ المعلم بمقدمة لتهيئة وتسخين الطلاب من خلال مراجعة الدرس، ثم يواصل معهم الموضوع.

المبحث الثاني

الطريقة الطبيعية

1- نشأتها

في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، ظهر في أوروبا الاهتمام الكبير بالتفكير العلمي من نتيجة البحوث العلمية: تهتم بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظريات

الفلسفة المنطقية وتقوم على الترجمة، و يؤثر إلى أكثر الأوجه العلمية، منذ ذلك بدأ بالتفكير في تعلم اللغة الثانية.

"انطلاقاً من هذا المبدأ، بدأ التفكير في تعلم اللغة الثانية على أساس من أن الشيء الطبيعي أفضل من الشيء المتكلف. بناء على ذلك، فإن اللغة الثانية ان تعلم للأجنبي بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم، وأن تهيأ له الظروف التي يمر بها الطفل، وأن ترتب له المواد اللغوية والعلمية وغيرها ترتيباً يشابه المراحل التي يمر بها الطفل في أثناء اكتسابه لغته الأم. ولكي تتحقق هذه الأمور، ينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق أولاً، ثم يتحدث ثانياً، وبعد فترة يبدأ في القراءة فالكثافة؛ لأن هذا هو الترتيب الطبيعي لنمو لغة الطفل.

وينبغي أن لا تدرس القواعد للمتعليم إطلاقاً، بل يتعلمها نتيجة تعرضه اليومي للغة المنطوقة، وقراءاته المكثفة؛ فيتوصل إلى هذه القواعد بنفسه من خلال مواقف طبيعية، وسياقات غير مصنوعة. أما المفردات فينبغي أن يكتسبها المتعلم، ويفهم معانيها، ويعرف استعمالاتها؛ عن طريق الخبرة ومن خلال التعرض للغة في مواقف وسياقات طبيعية سليمة، بعيداً عن الحفظ والترجمة"¹

وتتحقق هذه الأمور بالترتيب الطبيعي لنمو لغة الطفل: فهم المتعلم المنطوق أولاً، ثم تحدث ثانياً، وبعد فترة يبدأ في القراءة ثم الكتابة. هكذا هو الترتيب الطبيعي لنمو مهارة الإنسان اللغوية. وينبغي أن لا تدرس القواعد للمتعليم إطلاقاً، بل يتعلمها نتيجة تعرضه اليومي للغة المنطوقة، وقراءاته المكثفة؛ فيتوصل إلى هذه القواعد بنفسه من خلال مواقف طبيعية، وسياقات غير مصنوعة. أما المفردات فينبغي أن يكتسبها المتعلم، ويفهم معانيها، ويعرف استعمالاتها؛ عن طريق الخبرة ومن خلال التعرض للغة في مواقف وسياقات طبيعية سليمة، بعيداً عن الحفظ والترجمة.

2- أهداف الطريقة

فبناء على ذلك، بين عصيلي أهداف هذه الطريقة كما يلي:

- 1) الاهتمام بالطبيعية الإنسانية والتأكيد على الجوانب الإنسانية لمتعلم اللغة الثانية، لا يعتمد على النظريات الفلسفية والمنطقية.

¹ عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2002) ص. 51،

- (2) التأكيد على أن تعلم اللغة الثانية لا يختلف عن تعلم اللغة الأم.
- (3) التأكيد على الجوانب الشفهية في اللغة، والاهتمام بمهارتي فهم المسموع والكلام
- (4) التدرج في تقديم المهارات اللغوية، تدرجا يماثل المراحل التي يمر بها الطفل في اكتسابه لغته الأم؛ حيث يبدأ بالفهم والكلام، ثم القراءة والكتابة.
- (5) لا تتطلب هذه الطريقة كتباً ولا مواد لغوية مقررة، وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم.
- (6) لا يشترط التحضير للدروس، ولا الاستعداد للمواقف يتبغي أن تكون طبيعية عفوية، غير أن على المعلم أن يراعي مستوى طلابه، فيخاطبهم باللغة التي تناسب مستواهم، كما يخاطب الوالدان طفلهما.
- (7) اللغة الأم للتعلم لا تستعمل في حجرة الدراسة، مهما كانت الأسباب والمسوغات، وعلى المعلم أن يشرح الكلمات باللغة الهدف فقط، ويمكن أن يلجأ إلى التمثيل والإشارة والرسم، عندما لا يفهم الطلاب، ولذلك ينبغي أن لا تدريس القواعد إطلاقاً، وتحاشي الحديث عن القواعد بطريقة نظرية مباشرة.

3- تطبيق الطريقة

نظراً لأن هدف هذه الطريقة التأكيد على مراعاة الدارسين طبيعتهم الانسانية: فمن الواضح أن لا توجد مناهج ولا كتب مقررة، وأن المعلم هو صاحب القرار الأول في اختيار مادته اللغوية وترتيبها وعرضها حسب ما يراه مناسباً لطلابها وللموقف التعليمي. إذاً كان هذا يتم بطريقة عفوية طبيعية، فمن المؤكد أن للطلاب وظائف لا تقل أهمية عن وظيفة المعلم في اختيار المادة اللغوية أي يختار الدارسين المادة المهمة لديهم للتطبيق في كلامهم اليومي.

ففي تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، يدخل المعلم إلى حجرة الدرس، ويسلم على طلابه، ثم يبدأ بالحديث معهم بأسلوب مبسط، يناسب مستواهم في اللغة الهدف، كما يتحدث المعلم مع طلابه الصغار

الناطقين باللغة، وكما يتحدث الوالدان مع طفلهما في المنزل. فهؤلاء عادة ما يخاطبون الطفل بلغة تناسب عمره، وتتفق مع مراحل نموه اللغوي. ثم يفتح موضوعاً من الموضوعات التي تناسب الموقف، ويمكن أن يشارك فيه جميع الطلاب، ثم يتدرج معهم في الحديث كلما تقدم بهم الزمن، وتدرجوا في المراحل، وشعر أنهم قادرون على الفهم والمشاركة.

وعلى المعلم أن يكون دقيقاً في اختيار كلماته وعباراته وجملته، بحيث تكون مفهومة لدى الجميع، ومهمة في بناء لغة طبيعية وكفاية سليمة، تشبه كفاية النطق باللغة. وإذا شعر المعلم بصعوبة فهم كلمة أو عبارة، فعليه شرحها باللغة الهدف، والاستعانة بالإشارة والحركة والتمثيل والرسم، ولا يجوز أن ياجأ إلى الترجمة إلى اللغة الأم. ولا شك في أن نجاح المعلم في التدريس بهذه الطريقة، يتطلب رغبة شديدة وخبرة تربوية عالية؛ تعينه على خلق جو اتصالي طبيعي، يشارك فيه جميع الطلاب. كما أن النجاح يستلزم كفاية عالية في اللغة الهدف؛ مظهر في اختيار الكلمات والعبارات، وبساطة الجمل، وطلاقة اللسان.

المبحث الثالث

الطريقة المباشرة

1- نشأة الطريقة

عرفنا في الطريقة الطبيعية، أن النظرة إلى اللغة وتعلمها وتعليمها نشأت نتيجة تخالف طريقة القواعد والترجمة القائمة على المبادئ المنطقية الفلسفية، وذكر عصيلي أن هذه النظرة بدأ تطبيقها في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، من خلال الطريقة الطبيعية التي سبق بيانه، وتمثلت بشكل أوضح بالطريقة المباشرة، التي هي موضوع حديثنا الآن.

ففي أواخر القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين، تطورت الدراسة العلمية في علم اللغة و علم النفس، اللذين اتضحت معالمهما وتكونت مناهجهما ومدارسهما، ثم بدأت تؤثر في ميادين التعليم، وبخاصة تعليم اللغات الأجنبية. وكان الاعتقاد السائد آنذاك هو أن تطبيق المعارف العلمية، في علم اللغة وعلم النفس، على تعليم اللغة سوف

يكون أسرع في التعلم، وأفضل في النتائج، من الاعتماد على تقديم اللغة بطريقة عفوية غير معدة ولا مخطط لها، كما هو الحال في الطريقة الطبيعية. تطبيقاً لهذه المبادئ؛ بدأت محاولات جادة للاستفادة من مزايا الطريقة الطبيعية، وتنظيمها وتقنينها بناءً على ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في علم اللغة وعلم النفس، فكانت النتيجة ظهور الطريقة المباشرة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.¹

وقد ذكر عصيلي أن من أبرز الإصلاحيين الذين نادوا بهذه المبادئ، وطبقوها في تدريس اللغات في مراحل مبكرة، إلى عالم الفرنسي فرانسوا جوفان، كما كان منهم ل. سوفير L.Sauveur (1826-1907م). والعالم الألماني ف. فرانك F. Franke (1884-1980م). وقد تحمس هؤلاء وغيرهم من أنصار هذه المبادئ إلى إدخالها في المدارس الرسمية في كل من فرنسا وألمانيا، بشكلها الأخير الذي عرف بالطريقة المباشرة.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فإن هذه الطريقة عرفت من خلال تطبيقات كل من سوفير وماكسميلين maximilian، وتشارلز بيرلitz Charles Berlitz لها في المدارس تجارية لتعليم اللغة، بيد أنها لم تعرف آنذاك بالطريقة المباشرة، وإنما عرف بالطريقة بيرلitz Berlitz School صاحب هذه المدارس. وكان من أنصار الطريقة أيضاً اللغوي البنوي المعروف أوتو يسبرسن Otto Jespersen (1869-1943م). واللغوي التطبيقي هارولد بالمر Harold Palmer.

وتشير بعض الدراسات إلى أن أصول هذه الطريقة إلى أوائل القرن السابع عشر الميلادي على يد جون لوك John Lock، بيد أنها لم تكتسب كثيراً من الإقبال، ولم يظهر أثرها في تعليم اللغات، إلا في أواخر قرن التاسع عشر، عندما اعترفت بها فرنسا، وشجعت على تطبيقها في مدارسها الرسمية، بوصفها الطريقة التطبيقية في تعليم اللغات. ولا تناقض بين هذه الآراء، لأن فكرة الطريقة ربما كانت قديمة ثم طورت وضبطت وفقاً للاتجاهات الحديثة في علم اللغة وعلم النفس التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. وقد سميت بالطريقة المباشرة، لأنها تفترض وجود العلاقة المباشرة بين الكلمة والشيء أو

¹ عبد العزيز إبراهيم العصيلي، مرجع سابق، ص. 56

بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم تدخلها. وظهرت هذه الطريقة في الوقت الذي ظهرت فيه الدراسات اللغوية الحديثة، التي دعت إلى دراسة اللغة دراسة علمية مجردة. وكان من أساسيات هذه الدراسات أن اللغة سلوك طبيعي، وأن الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.

وعلى الرغم من أن فكرة هذه الطريقة بدأت قبل ظهور النظريات، فإنها آمنت بهذه الأساسيات، ونظرت إلى اللغة على أنها سلوك إنساني طبيعي، يعتمد أساساً على جانب المنطوق قبل جانب المكتوب.

2- أهداف الطريقة

انطلاقاً من البيان السابق، أن أهداف الطريقة المباشرة الأساسية

هي:

- (1) الاتصال مع الناس بشكل طبيعي عفوي.
- (2) المحافظة على أيقدة تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أقصر وقت ممكن، دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم.
- (3) الإهتمام كثيراً بالجوانب الشفاهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.
- (4) بناء على ذلك فإن المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لمتعلم اللغة الهدف مرتبة في مراحل زمنية مشابهة لترتيب مراحلها لدى الأطفال في اكتسابهم لغاتهم الأصلية، بحيث تبدأ بفهم المسموع فترة كافية، يليه الكلام، ثم القراءة فالكتابة في مرحلة متأخرة.
- (5) الاعتقاد الجاسم بأن اللغة الثانية يمكن تعلمها بطريقة طبيعية مباشرة مثلما تكتسب اللغة الأم فالطفل يتعلم لغة الأم من خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها بحيث تتداعي المعاني بتداعي المواقف المتشابهة المماثلة، فيستعمل الخبرة السابقة مرجعاً لغوياً في تعلم الخبرة الجديدة.

- (6) ينظر أصحاب هذه الطريقة عليها بوصفها طريقة تعلم Learning Method، لا طريقة تعليم Teaching Method، إذ يؤكدون على ضرورة مشاركة المتعلم لاكتساب الخبرات الجديدة بنفسه، أي أن المتعلم قادر على أن يتعلم اللغة الهدف بنفسه مباشرة، وأن يبنى نظاماً

لغوي مشتقاً إذا ما ترك لطبيعته، دون تدخل من أحد، ودون حاجة إلى الترجمة أو تقرب نظام اللغة الهدف إلى نظام اللغة الأم.

(7) الاهتمام بتعليم المفردات والجمل الشائعة في محيط الطالب، والمرتبطة بحاجاته اليومية في المدرسة، في المنزل، ثم الانتقال بعد ذلك إلى الحياة العامة، أخذاً بالمبدأ الذي يقول: Here and Now.

(8) الاهتمام بتقديم العبارات والجمل الجاهزة Formulaic Speech/ Formulae من خلال سياقات طبيعية شائعة.

(9) التدرج في تقديم المادة اللغوية من المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد.

(10) تقدم العناصر اللغوية من كلمات وعبارات وجمل في بداية الأمر من خلال نصوص حوارية، تكون هي قصيرة ومفهومة.

(11) بيان معاني الكلمات من خلال المرادفات، وتعليم العبارات والجمل من خلال الصور والحركات والتمثيل، وليس عن طريق الشرح أو ترجمة.

(12) لا تدرس القواعد مباشرة، بل يتوصل إليها المتعلم بنفسه من خلال الأمثلة والنصوص المأخوذة والمواقف الطبيعية، اعتماداً على مبدأ النحو الوظيفي. وإذا دعت الضرورة إلى شرح قاعدة فلا بد أن يكون الشرح باللغة الهدف.

(13) الالتزام باستعمال اللغة الهدف منذ اللحظة الأولى، واستبعاد اللغة الأم أو أي لغة وسيطة، مع عدم اللجوء إلى المعاجم ثنائية اللغة، والاعتماد – بدلاً من ذلك – على كثرة القراءة من نصوص سهلة ومكتوبة باللغة الهدف.

(14) الاهتمام بالكتاب المقرر والالتزام بخطة الدرس، لأنها وضعت وفق معايير مدروسة، واختيرت فيها الكلمات والجمل والصيغ الصرفية والوظائف النحوية لتقديم في مراحل محددة.

(15) إعطاء المتعلمين فرصاً كافية لممارسة اللغة الهدف داخل الفصل، وأن يكون كلامهم أكثر من كلام المعلم، سواء تحدثوا معه أم تحدثوا مع بعضهم.

16) الاهتمام بالطلاقة اللغوية Language Fluency, من غير إغفال للصحة اللغوية Language Accuracy, من نطق سليم والتزام بالقواعد الصوتية والصرفية والنحوية الصحيحة.

3- تطبيق الطريقة

ففي تعليم اللغة الثانية بوسيلة هذه الطريقة، فلا بد للمعلم أن يكون قائداً مؤجهاً لأنشطة الكلام، وهو المنفذ للمنهج، وفق الخطوات المرسومة له سلفاً. فالمعلم إذاً قائد موجه للطلاب داخل حجرة الدراسة، بيد أنه موجه في الوقت نفسه، ومحكوم بالمنهج والخطة والكتاب المقرر، ومطلوب منه تنفيذها.

أما للتلميذ فله وظيفة محددة أيضاً، على الرغم من شعوره بالراحة والحرية، ومشاركته في الأنشطة في حجرة الدراسة، فهو في الحقيقة مسير غير مخير، بل مقيد بما يمليه عليه واضعو المنهج ومؤلفو الكتاب المقرر، من خلال توجيه المعلم ومراقبته.

ولا يكون هذا كله إلا الاهتمام أن المواد التعليمية في هذه الطريقة هي هي السلطة العليا، والسلاح الذي وضع بيد المعلم ليستعمله وفق تعليمات وخطط وخطوات محدودة، لا يستطيع تجاوزها. والسبب في ذلك أن عناصر هذه المواد ومفرداتها ومكوناتها وضعت وفق تدرج معين، يعتقد أنه تدرج طبيعي يناسب مراحل النمو اللغوي لدى المتعلم ويتفق مع مراحل النمو الطبيعي للطفل في اكتسابه لغة الأم.

الحوار الطبيعي المباشر

انطلاقاً من الشرح المتقدم يعني الباحث أن المراد بالحوار الطبيعي المباشر هو تعويد الدارسين على التعبير الشفهي السالم الصحيح بطريقتي تعليم اللغة الثانية، هما الطريقة المباشرة و الطريقة الطبيعية. واستعمال هذتين الطريقتين يفيد بكثير لإزالة النظر على صعوبة اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ حيث تهتم الطريقة الطبيعية بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظريات الفلسفية المنطقية وتقوم على الترجمة.

تهتم الطريقة الطبيعية بالنواحي العلمية الطبيعية؛ والتأكيد على الجوانب الإنسانية لمتعلم اللغة الثانية، بعيداً عن النظرات الفلسفية

والمنطقية؛ والتأكيد على أن تعلم اللغة الثانية لا يختلف عن تعلم اللغة الأم؛ ثم التأكيد على الجوانب الشفهية في اللغة، والاهتمام بمهارتي فهم المسموع والكلام.

ولكي تتحقق هذه الأمور، ينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق أولاً، ثم يتحدث ثانياً، وبعد فترة يبدأ في القراءة فالكثافة؛ لأن هذا هو الترتيب الطبيعي لنمو لغة الطفل. وينبغي أن لا تدرس القواعد للمتعليم إطلاقاً، بل يتعلمها نتيجة تعرضه اليومي للغة المنطوقة، وقراءاته المكثفة؛ فيتوصل إلى هذه القواعد بنفسه من خلال مواقف طبيعية، وسياقات غير مصنوعة. أما المفردات فينبغي أن يكتسبها المتعلم، ويفهم معانيها، ويعرف استعمالاتها؛ عن طريق الخبرة ومن خلال التعرض للغة في مواقف وسياقات طبيعية سليمة، بعيداً عن الحفظ والترجمة.

أما الطريقة المباشرة، فمن أهم هدفها من تعلم اللغة الثانية هو الإتصال بها مع الناس بشكل طبعي عفوي و الحرص على أيقود تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أقصر وقت ممكن، دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم إليها و الإهتمام كثيراً بالجوانب الشفهية من اللغة وتأخير الجوانب المكتوبة منها.

بناء على ذلك، فإن المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لمتعلم اللغة الهدف مرتبة في مراحل زمانية مشابهة لترتيب مراحلها لدى الأطفال في اكتسابهم لغاتهم الأصلية، بحيث تبدأ بفهم المسموع فترة كافية، يليه الكلام، ثم القراءة فالكثافة في مرحلة متأخرة؛ الاعتقاد الجاسم بأن اللغة الثانية يمكن تعلمها بطريقة طبيعية مباشرة مثلما تكتسب اللغة الأم. فالطفل يتعلم لغة الأم من خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها بحيث تتداعي المعاني بتداعي المواقف المتشابهة المماثلة، فيستعمل الخبرة السابقة مرجعاً لغوياً في تعلم الخبرة الجديدة.

المبحث الرابع

مهارة الكلام 1- مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المراكبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء .

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.¹ وقيل أن الكلام هو القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية نصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

2- أهمية مهارة الكلام

إن الكلام من أهمية ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.¹

¹ عليان، أحمد فؤاد محمد. مرجع سابق. ص 93-95

¹ فتحي علي يونس وآخرون، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط2. (دار النفائس. لبنان. 1988) ص.

إضافة إلى ذلك، قال محمد صالح الشنطي، لقد كان الحديث الشفهي أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن فما زاد التحدث هو الوسيطة الأساسية للتوصيل، إذ يرى الباحثون اللغوية (في معظمهم) أن حوالي 90% من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفويا ويشكل التحدث أداة اتصال سريعة بين الأفراد، أو بين الفرد والمجتمع، والإنسان الذي يمسك بزمام التحدث ويكون قادرا على ضبطه وإدارته غالبا ما يكون ذلك سببا في احرازه للنجاح، لأن التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين، من لا يستطيع التحكم في هذه الملكة التي حباها الله سبحانه وتعالى للإنسان فإنها تكون مدعاة لفشله بل وقوعه في كثير من المزالق، فقد جاء في الأثر أن مصرع الرجل بين فكيه، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (إنما المرء بأصغرية قلبه ولسانه) واللسان هو المقول (أداة التحدث)، وكثيرا ما تكون لباقة المرء في حديثه طريقا سهلا للوصول إلى أهدافه.²

وقد رأينا من المناسب، أن الكلام مهم جدا في حياة الإنسان، وربنا الله عز وجل له الأسماء الحسنى والصفات الكاملة منها الكلام والمتكلم، وهو يقول في إحدى آياته القرآنية التي تدل على أهمية الكلام : (وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) (النساء : 199). وقال الله تعالى، (قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ) (البقرة : 263).⁵

3- تنمية مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن تنمية مهارة الكلام، ينبغي تنمية المهارات الآتية في الكلام عند :

(أ) المستوى الإبدائية :

- (1) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- (2) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ / ز / ط)
- وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب / ت / ث) تمييزا واضحا.
- (3) التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

² حماده ابراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (دار الفكر العربي، 1987) ص، 194-195.
⁸ سورة: البقرة، رقم: 2

- (4) استخدام الإشارة والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.
- (5) التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.
- (6) إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

ب) المستوى المتوسط :

- (1) نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التتوين عن غيره من الظواهر.
- (2) الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة الهدف من إلقاء السؤال.
- (3) إعادة سرد قصة تلقى عليه.
- (4) القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نصا لحديث ألقى عليه.

ج) المستوى المتقدم :

- (1) التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
- (2) تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
- (3) سرد قصة قصيرة من إبداعه.
- (4) استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.
- (5) التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.¹

4- أهمية تدريس الكلام

وفيهما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العرب كلغة ثانية.

أ) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره

¹ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 117-119.

عنه...إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل مستمعا... من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث ...

(ب) أن يعبر الكلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به.. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

(ت) التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقلي مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصغوات عند سماعها و عند نطقها. والقدرة على تعرف التراكب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه.. وقد يما قيل إن عثرات اللسان أفك من عثرات السنان..

(ث) عدم المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. و ير تبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

(ج) مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم

العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعياً. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.¹

5- مراحل تنفيذ الحوار لتدريس مهارة الكلام

بناء على أهمية تدريس الكلام للغة الثانية مع نظر إمكانية استخدام الحوار فيري الباحث وجوب الالتفات على مراحل الدارسين الدراسية؛ نظراً أن الكلام هو اللغة المنطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية يمكن التدريب على مهارة الكلام من خلال أساليب متعددة كل منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة، وهي:

1- المرحلة الأولى (حوارات مغلقة الإجابة):

وهي مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع تدريب القوالب مع تغيير بعض المعاني، كأن تكون أسئلة مبسطة تدور بين المدرس وطالب متفوق، ثم يقوم بها طالبان أو أكثر أمام الجميع، ثم يؤديها الطلاب كلهم في الوقت نفسه حرصاً على أن يطبق الجميع.

أمثلة تطبيقية ذلك:

- أنا محمد، ما اسمك ؟
- أنا من مدينة رياض، من أين أنت ؟ ... وهلم جرى ...

2- المرحلة الثانية (حوارات مفتوحة الإجابة):

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار. المثال:

- متى آخر مرة ذهبت إلى السوق ؟

- ماذا اشتريت ؟ وهلم جرى

وقد تكون تطبيقات هذه المرحلة أكثر صعوبة مثل: حوار بين المدرس وطالبين متفوقين يمثل أحدهما دور القاضي، والثاني: المدعي، والثالث: المدعى عليه.

¹ المرجع نفسه، ص: 150-161

3- المرحلة الثالثة (التعبير عن أفكار قصيرة):

يتولى هنا الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. مثالها:
- تقديم قصة لسلسلة من الصور و وصف تفصيلي لمحتويات صور متفوقة ثم تلخيص.

4- المرحلة الرابعة (التعبير عن أفكار طويلة):

وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلم اللغة يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتمادا على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري.
المثال ذلك:

- تناول المقارنة بالتحليل:

"كيف يمكن أن ينهض العالم الإسلامي"

- المقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الآخر:

"أيهما أكثر فائدة في بناء الحضارة الإنسانية أو النفط" ¹

6- معيار التقويم في مهارة الكلام

ومن الصعوبات التي تواجه من يريد الحكم على هذه المهارة أنها تتكون من قدرات مختلفة لا يتقنها للدارس في وقت واحد، منها القدرة على النطق الصحيح للأصوات اللغوية، ثم استخدام الكفاءة اللغوية من نحو وصرف ومفردات، ثم الطلاقة والسلامة في اختيار التراكيب اللغوية التي تناسب موقف الاتصال الخيرات المستمع وكفائته اللغوية. وبالعالم من ذلك فقد استطاع خبراء القياس تحديد من اختبارات مهارة النطق والحديث وهي: ¹ ²

1- النطق

¹ http://google.com/faculty.ksu.edu.sa/Khalid/PowerPoint_E/الكلام%20مهارة.ppt

² محمد إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية، (دار العلم بيروت ، 1990) ص: 105

الرقم	المعيار	النتيجة
1	مفهوم تماما مع وجود لكنة خفيفة	25
2	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	20
3	بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	15
4	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	10

2- النحو والصرف

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يرتكب أخطاء نحوية والصرفية قليلة جدا ولا تؤثر في فهم المعنى	25
2	مع كثرة أخطاء نحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	20
3	بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	15
4	يصعب ما يقول -إلا قليل- بسبب الأخطاء النحوية	10

3- المفردات اللغوية

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	25
2	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماما	20
3	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	15
4	قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب	10

4- الطلاقة

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	25
2	استطاعة التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	20
3	كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	15

4	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم	10
---	--	----



المبحث الخامس

نبذة تاريخية عن المدرسة المتوسطة المنورية

1- تأسيس المعهد المنورية

مهما أن الهيكل التعليمي في المدرسة المتوسطة المنورية تحت إشراف شؤون الإدارة التعليمية الوطنية، لكن المدرسة التي يقوم فيها الباحث ببحثه تقع في بيئة المعهد المنورية الإسلامي وأن جميع طلابها كلهم من طلبة المعهد الشهير بمعهد الأطفال. فيرى الباحث لزوم كتابة تاريخ المعهد المنورية في تقديم لمحة المدرسة المتوسطة المنورية بولاولاونج مالانج.

فلا يجد الباحث الصعوبات أو التحديات إلا قليل في جمع البيانات المحتاجة إليها عن تاريخ تأسيس المعهد وبنائه، وذلك لأسباب؛ لكثرة شاهدي تأسيس المعهد يحيون إلى وقت كتابة هذا البحث ولأن مؤسس المعهد، كياهي الحاج محمد مفتوح سعيد مازال يرأسه في صحة عافية ولكون الباحث واحدا من أسرة المعهد الكبيرة ويعيش داخله.

أسس الشيخ الكريم محمد مفتوح سعيد معهد المنورية الإسلامي في التاريخ 28 يولي 1983 م. الموافق بالتاريخ 7 شوال 1402 هـ. كما ادعاه مفتوح أنه لا نية له من قبل أن يبني المعهد كما هو الآن في كبره و وسعه و جودته. ويلقي مفتوح في كثير من الفرص بخضوعه وتوضعه أن المبادئ التوجيهية في "نجاح" بناء المعهد هي: "kurdi" التقصير من الجملة: "sukur dadi" أي الوجود أهم كل الشيء. وتشمل تلك المبادئ على جميع بنیان المعهد الموجودة، حيث يبني البناء متى يضيق للطلبة ما كان موجودا من البنیان.

أسرة الحفاظ

إن مفتوح ولد بجارين غراسيك جاوى الشرقية سنة 1956 م. وهو أكبر الأبناء عددهم ثلاثة عشر بين الشيخ محمد سعيد ابن معين الحفاظ المغفور له و مرضية. وليس من المبالغة بأن نقول أنهم أسرة الحفاظ أي حافظو القرآن الكريم. لكون سعيد مربيا شديدا نحو أولاده وطلبته في تعليم قراءة القرآن وحفظه، حيث يصير أولاده و أكثرية طلابه حفاظ القرآن، يعترف بذلك سائر طلاب الشيخ سعيد وأقاربه كما يعترف بانضباط تعليمه كثير من كبراء المشايخ حينئذ إلى وقتنا الحاضر.

وقيل أن العالم العلامة حميد رحمة الله عليه من باسوروان لقب سعيد بأسد القرآن لشدته في التعليم. و قال للباحث العالم الشيخ إدريس جوهرى، رئيس معهد الأمين مادورا أنه لما أراد أن يؤسس برنامج تحفيظ القرآن فى الأمين طلب من سعيد المشورة والمدخلات ونعمة. ويفترض أن هذه هي طبيعة تدفق لولده الأول: محمد مفتوح، حيث أكمل حفظ القرآن وهو في سن 9 سنوات؛ و في طريقة تعليم

قراءة القرآن الكريم وحفظه إلى طلابه اليوم في معهد المنورية الإسلامي.

و بعد أن زوجه والده مع زوجته الآن: مرفوعة بنت المكرم الشيخ محفوظ من كافنجين مالانج، سكن في بيت زوجته لمدة قبل هجرته إلى قرية سوديمورو بولولاونج.

هجرة مفتوح إلى سوديمورو

هناك أسباب تلازم مفتوح على الهجرة إلى سوديمورو، والضابط منها أنه قد كبت الله بأن يقيم نقطة دعوته فيها نحو مجتمع سوديمورو وما حولها حيث لا يعرفون العلوم الدينية حينذاك إلا قليل.

ففي منتصف السنة الثمانين، هاجر مفتوح الشاب وزوجته وثلاثة أولاده: ابن وبنتان، إلى سوديمورو ويسكنون البيت البسيط المستأجر. و من هنا يستمر ما سعاد والده: تعليم القرآن وحفظه. وبمرور الوقت، انتشر الخبر أن في قرية سوديمورو بولولاونج مالانج معهد الأطفال المتخصص لتعليم القرآن وحفظه، حيث كثير من الناس يضعون أولادهم فيه ليتعلموا القرآن. ويتسع الخبر ليس في منطقة مالانج فقط، بل ينتشر إلى أنحاء بلدة الإندونيسية.

2- تأسيس المدرسة المتوسطة المنورية

انطلاقاً من كثرة الطلبة الذين يتعلمون في المعهد المنورية سنة بعد سنة، وطلب كثير من أوليائهم ليستطيع أبناءهم أن يستمروا دراستهم في هذا المعهد بعد انتهائهم من المدرسة الابتدائية، يرى مفتوح سعيد الأهمية أن يبني المدرسة المتوسطة المنورية، فتم إيجاد هذا المنى (بناء المدرسة المتوسطة المنورية) في التاريخ 1 من يولي 1990 م.

في أوائل السنة الدراسية، كلف الشيخ مفتوح الأستاذ منيف بسطامي أن يرأس المدرسة المتوسطة المنورية مدة 3 سنوات، ثم بدّله الأستاذ عمر أحمد ويكون رئيس المدرسة من السنة 1995 إلى السنة 1996، وعاد الأستاذ منيف يكون رئيس المدرسة مرة أخرى في السنة 1997 إلى السنة 1998. ومن سنة 1999 م، يقوم الأستاذ محمد جنيدي برئاسة هذه المدرسة إلى يوم يقوم الباحث هذا البحث.

(أ) بيانات المدرسة

بناء على أهمية معرفة مكان البحث، يرى الباحث وجوب عرض الأحوال عن المدرسة المتوسطة المنورية، وذلك بالبيانات كما يلي:

(1) الإدارة

كانت المدرسة المتوسطة المنورية تحت ظل مؤسسة معهد المنورية عاما و وزارة التعليم الوطني خاصة في تنفيذ عملية التعليم والدراسية.

(1) المعلمين

يبلغ عدد مدرسي المدرسة المتوسطة المنورية للسنة الدراسية 2008 – 2009 قدر ثلاثين نفرا: ستة وعشرون مدرسا و أربعة موظفين. قام جميع المدرسين بعملية التعليم حسب تخصصهم اللائق بكفائتهم، ويعرف ذلك بما عندهم من الشهادة الدراسية الجامعية في مستوى "S1". ولا أحد منهم من يستمر الدراسة إلى مستوى ماجستير إلا الباحث وحده.

(2) التلاميذ

كما ذكر في السابق أن المدرسة المنورية إحدى المدارس الموجودة داخل المعهد المنورية، وبالذات، كان جميع تلاميذها طلبة المعهد، يسكنون فيها كل يوم ولا يرجعون إلى بيوتهم، لأنهم يأتون من أنحاء المناطق في إندونيسية. و في السنة الدراسية 2008-2009 يبلغ عددهم، ذكورا وإناثا حوالي: 420 طالبا؛ الشامل إلى 135 طالب الصف الثالث و 149 طالب الصف الثاني و 134 طالب الصف الأول. ويتكون عدد الطلبة حسب الفصول المقسم. بنسبة طلبة الصف الأول، فإنهم يتكون إلى ثلاثة فصول: "أ" و "ب" و "ج". و أخذ الباحث لإجراء بحثه فصلين "أ" و "ب".

(3) المناهج وأنشطة التعليم

تتبع المدرسة المتوسطة المنورية بولولاونج مناهج المدرسة المتوسطة التي أخرجها وزارة التعليم الوطني منذ سنة الدراسية : 2004-2005: تستخدم هذه المدرسة نظام الذي يعتمد على أساس الكفاءة والآن في الاندماج ب KTSP بالإضافة إلى ذلك. فتملك المدرسة

خصائص محلية مدروسة. منها درس Aswaja (أهل السنة والجماعة) المشهورة لدى المسلمين النهضيين و درس اللغة العربية و درس المهارات اليدوية.

كما في الدروس المحلية الأخرى، كان درس اللغة العربية يجهز للدارسين حصتين في الأسبوع. و لما قام الباحث ببحثه: حيث يؤدي عملية التدريس، فلا بد أن ينتهز الوقت الجاحز.



المبحث السادس

الدراسات السابقة

1. عرض الدراسات السابقة

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فيحتاج الباحث عرض الموضوعات السابقة للتعين أن هذا البحث لم يبحث من مختلف البحوث؛ ثم تسهيلا و استفادة لما يقوم الباحث ببحثه فيري ضرورة الدراسات أو البحوث التي بحثه الباحثون من قبل المتعلقة ببحثي هذا بكثير . وذلك بعد الخيار والتشكيل مع بذل الجهود لنيل البحوث السابقة المقصودة كفاه خمسة البحوث توازنا لبحثه. ويدون تلك الخمسة مع باحث الكل منها كما يلي:

- 1- سيف الله، 2003، تطبيق الطريقة المباشرة لتعليم اللغة العربية (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الإندونيسية- السودانية.

نتائج البحث:

كان تطبيق الطريقة المباشرة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (PKPBA) الجامعة الإسلامية الإندونيسية- السودانية ملانج في الفصول "A1" - "A2" لم يجر كما يرام لأن فيها لم يطبق جميع خصائص الطريقة كاملا.

- 2- سيف المصطفى، ٢٠٠٦، استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام.

نتائج البحث:

- إن استراتيجيات اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام تقدم منظار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية وتزيد قدرتهم على استيعاب مهارة الكلام.

- إن مشكلات تعليم مهارة الكلام في البرنامج الخاص هي: قلة ميول طلاب العربية لأن خلفيتهم الثقافية والعلمية والاجتماعية مختلفة.

- المشكلات التي يوجهها المعلم عند تطبيق طريقة منشار المنحنيات باستراتيجيات اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي: اختيار المواد التعليمية مناسبة لحياة الطلاب اليومية،

يحتاج إلى المؤنة لاعداد الوسائل التعليمية مناسبة بعدد الفرقة قبل التدريس.

3- مفتاح الهدى، 2003، تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروانج
نتائج البحث:

- يعرف من هذا البحث أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في تلك المدرسة لم يتمكن تحقيق غايته المقررة.

4- خليل رحمن، 2008، تنمية مهارة الكلام باستخدام النصوص التي تستوعب المواقف اليومية للمرحلة الثانوية بإندونيسيا نموذجاً
نتائج البحث:

استخدام النصوص التي تستوعب المواقف الحياتية ينمي:

(1) جانب النطق لمهارة الكلام

(2) جانب القواعد لمهارة الكلام

(3) جانب القواعد لمهارة الكلام

(4) جانب الطلاقة لمهارة الكلام

(5) جانب الفهم لمهارة الكلام

5- أيريك قسبنظونو، 2007، فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية
نتائج البحث:

- تعليم اللغة العربية في المدرسة المعارف المتوسطة سنجاساري قبل البحث هو: (1) إلقاء السلام (2) شرح المدرس عما يتعلق بالدرس في اليوم (3) السؤال والجواب مع التلاميذ، وقبل انتهاء الدرس كلف المدرس التلاميذ الوظيفة المنزلية. وها هي الطريقة الترجمة والتقليدية.

- التطبيق على الطريقة السمعية الشفهية في نفس المدرسة، هو: (1) إلقاء السلام (2) إعطاء المدرس الدارسين الموضوعات (3) تكوين المجموعة الصفية المقسمة إلى فرق الشامل لكل فرقة إلى نفرين أو ثلاثة أنفار.

هذه هي الموضوعات التي قد صدرت من مختلف البحوث عن كفاءة الطلاب في مهارة الكلام وتدريسها وتحليل أخطاء الاختبار وتطبيق بعض الطرائق والمداخل والوسائل مع نتائجها، وكثير ما أستفيد منها لمقارنة بحثي في حين و أعارض بعض نتائج البحوث في حين آخر. وأما هذا البحث فهو يحصل على تنمية تدريس الكلام باستخدام الحوار الطبيعي المباشر ومكانته جزء من تطبيق الوسائل التعليمية و لا يوجد من قبل.

2. الموازنة والموافقة

استنبط سيف الله في بحثه "تطبيق الطريقة المباشرة لتعليم اللغة العربية

(دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الإندونيسية- السودانية)"، أن عدم تطبيق جميع خصائص الطريقة المباشرة كاملاً يسبب فشلاً في تنفيذ الطريقة. بالطبع، لأنه ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. كما في طرق التعليم الأخرى، فإن للطريقة المباشرة خصائص تخصصها من الأخرى. وإذا نال سيف الله من بحثه هذا الاستنباط فقد، فأقول أن استنباطه بسيط جداً. والمفروض أن يعبر سيف الله أسباب عدم تطبيقها كاملاً.

ثم نتيجة من نتائج بحث سيف المصطفى أن مشكلة تعليم مهارة الكلام في البرنامج الخاص هي: قلة ميول طلاب العربية لأن خلفيتهم الثقافية والعلمية والاجتماعية مختلفة. فالاستفسار من هذه النتيجة: ماذا يقصد بأن خلاف العلمية تؤدي إلى قلة ميول الطلبة في تعلم اللغة العربية؟ هل ترتفع ميولهم بارتفاع علومهم أم تنخفض به؟

في مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية لدى الدارسين، الذي قام أريك ببحثه أنه لم يعبر جيداً، أين النقاط التي تكون خصائص هذه الطريقة.

3. استفادة الباحث من الدراسات السابقة

من صميم قلب الباحث العميق يقرر أن الدراسات السابقة المدونة تقيد كثيراً في عملية هذا البحث. فلا يمكن للباحث ذكر جميع في هذه الصفحات إلا النقاط الحاكمة، من بعضها:

في بحث سيف الله، يستفيد الباحث لزيادة معلومات عن الطريقة المباشرة، نفس الطريقة استعمله الباحث لتعليم مهارة الكلام؛ بخلاف بحث سيف المصطفى، يجد الباحث استراتيجية تعليم مهارة الكلام الذي هو محوار هذا لبحث و كيف يستعيب الطلاب في هذه المهارة؛ أما نوع آخر في تنمية مهارة الكلام، وجد الباحث مما بحثه مفتاح هدى؛ أما الجوانب اللاحقة من استخدام النصوص في ترقية مهارة الكلام، نعرفها من بحث خليل رحمن، وبلك الجوانب هي: النطق و القواعد و الطلاقة و الفهم؛ و في بحث أريك قسبنطونو، يجد الباحث جودة الاستماع تؤثر إلى ذقة الفهم ويليه تعبير الكلام بالطلاقة.



الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أ- منهج البحث

إنطلاقاً من الأهداف التي يريدها الباحث من بحثه يري أن المدخل اللائق المناسب هو المدخل الكيفي و الكمي. يسمى بهذا لأن الباحث في إجراء المواقف لهدف البحث مهتم بتعبير المعاني وعملية التعليم لتنمية مهارة الكلام الوصفي تجربة باستخدام الحوار الطبيعي المباشر في تدريس اللغة العربية.

ب- تصميم البحث

وفقاً لما يهدفه الباحث: تنمية مهارة الكلام باستخدام الحوار، فينتجه إليه الباحث لنيل ما يرومه بالبحث شبه تجربة (Quasi Experiment Research)، وهو نوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين متغيرين.¹

بإشتراك المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وبضبط المتغيرات المستقلة المؤثرة. فالتجربة في هذا البحث هي إحداث ما تغير ما في الواقع (المتغير المستقل) وملاحظة نتائج وأثار هذا التغير. والمتغيران في هذا البحث هما المتغير المستقل (Independent Variable) هو المتغير الذي تريد الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع. والمتغير التابع (Dependent Variable) هو المتغير الذي ينتج عن تأثير

¹ جابر عبد الحميد أحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط2، (مصر: دار النهضة العربية، 1978)، ص: 200.

المتغير المستقل² وهذا البحث يعتمد على تجربة استخدام الصور والمواد الحقيقية في تدريس مهارة الكتابة.

ج- أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي قسمين؛ أولاً أوراق اختبار الطلاب للكلام الوظيفي كأداة تقيس نجاح الطلاب بعد استخدام هذه الوسائل وثانياً الباحث نفسه. كان الباحث أداة مفتاحية، سواء كانت في جمع البيانات من المواقف الفردية الظاهرة في التعبير الشفهي، أو في تحليل البيانات الجاري فردياً يجمع البيانات من الميدان لنيل الإجابة.

د- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تصدر من المعلومات مثل الكتب عن مهارة الكلام وخاصة التعبير الشفهي والكتب عن الحوار. وتصدر مصادر البيانات الأخرى من مدرس اللغة العربية والطلاب في المدرسة المذكورة ونتائج امتحان المحادثة قبل استخدام الحوار الطبيعي المباشر وما بعده.

فكانت هذه البيانات من المصادر الإنسانية، منها: مدرس اللغة العربية والطلاب في المدرسة المذكورة ومصادر المعلومات مثل الكتب الدافعة ونتائج امتحان المحادثة قبل استخدام الحوار الطبيعي المباشر وما بعده.

هـ- مجتمع البحث وعينته

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الناس الذين يمكن اشتراكهم في هذا البحث. وأما مجتمع هذا البحث فهو جميع التلاميذ في الصف الأول (أ) و (ب) بالمدرسة المتوسطة المنورية بولولاونج مالانج العام الدراسي 2008-2009. وكان أعضاء هذين الصنفين في نفس الحال عن المهارة اللغوية. ويتكون عدد كل الصف 35 تلميذاً. واختار الباحث هذه المدرسة لكون الباحث من معلمي اللغة العربية فيها.

². ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، ط4، عمان الأردن: (دار الفكر، 1992)، ص: 245.

أما اختيار الباحث الصف الأول فلأن هذا الفصل على المستوى المتوسط في المهارات اللغوية، فلا صعب لهم تنمية مهارة الكلام الوصفي.

و- طريقة جمع البيانات

هناك الطرق المعروفة المتعددة لجمع البيانات خلال عملية البحث. ويرى الباحث أن الطرق المستخدم اللائقة لبحثه كما يلي:

1- المقابلة

هي الحوار بين الباحث ومن له معلومات بالهدف لمعرفة الآراء والأفكار والشعور والتفسير والمعارف وخبرات الشخص.¹ أهداف المقابلة هي لمعرفة آراء الآخرين التي لا يستطيع الباحث أن يعرفها بواسطة الملاحظة. في هذه المناسبة، كانت المقابلة المتعمقة تجري لرئيس المدرسة أو نائبه.

2- الملاحظة

و هي طريقة جمع البيانات بملاحظة المواقف مباشرة. هذه الطريقة في البحث تنفع جدا، بذكر بيانات البحث التي تتكون من تجربة استخدام الحوار الطبيعي المباشر في تدريس مهارة الكلام. لذلك، لنيل البيانات بطريقة الملاحظة تعد أن تملك الصحيحة العالية لنيل البيانات المناسبة.

3- الاستبيان

الإستبيان هو الأسئلة المرتبة المقدمة لمن أراده السائل ردها لجمع البيانات المحتاجة إليها، حيث أن القصد الحقيقي في نشر الإستبيان هو جمع الأخبار الكاملة عن الشيء الضابط بلا خوف أن يأتي مجتمع البحث بالجواب مخالف الواقع .

تمثل الاستبيان معلومة التي سيعمقها الباحث. تشكل الاستبيان بشكل مغلق ومفتوح بمعنى أن المستجيب يختار من الإجابة المتعددة الأقرب إلى رأيه وشعوره وتقديره وموقفه ويستطيع أيضا أن يعبر

¹ . Prantiasih, A. Perencanaan Pengajaran PPKN, Malang : IKIP Malang, 1997hal. 91

أفكاره.² ويعقد الباحث الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بميول التلاميذ واهتمامهم بعملية التدريس وخبراتهم طوال هذه العملية.

4- الاختبار

الاختبار هو أن يجمع الباحث نتائج الاختبار الدراسي: اختبار التلاميذ في المحادثة كأداة تقيس مهارتهم على الحوار الوظيفي، ويجري الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكي يستطيع الفرق بين كفاءة التلاميذ قبل إجراء المتغير المستقل وبعده.

ز- مراحل تنفيذ البحث

تستخدم التجربة مجموعة للدراسة أو أكثر من مجموعة. ويستخدم الباحث في هذا البحث مجموعتين باستخدامهما كالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وهذا في حال التلاميذ نفس الكفاءة اللغوية، كنفس حالهم في خلفية الدراسة والعمر. وأما خطواتها فيما يلي:¹

Kelas	Pre-test	Experiment	Post Test
A	v	N	N
B	v	-	N

- 1- تقسيم مجتمع البحث إلى الفصل التجريبي والفصل الضابط.
- 2- إعطاء الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والفصل الضابط بالأسئلة المتساوية.
- 3- حساب نتيجة الاختبار القبلي بالإحصاء.
- 4- إعطاء التنفيذ في الفصل التجريبي طوال الوقت المعين، وإعطاء المواد المتساوية في الفصل التجريبي والفصل الضابط.
- 5- إعطاء الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط بالأسئلة المتساوية.
- 6- حساب نتيجة الاختبار البعدي بالإحصاء.

² . Suharsimi Arikunto,., *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Edisi Revisi V. Jakarta: Rineka Cipta. 2002page. 236.

¹ . جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم، مرجع سابق، ص: 209-210.

ح- أسلوب تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات فيبدأ بتحليل البيانات. تتكون بيانات البحث المجموعة من أوراق إجابة التلاميذ في كل الاختبار، ونتيجة المقابلة والملاحظة، وتسجيلات الميدان. يستعمل تحليل البيانات تحليلاً كفيماً وكما حيث يتكون من ثلاثة عناصر المسلسلة، منها أنشطة البحث عن البيانات، عرض البيانات، وأخذ الخلاصة.

للحصول على المعرفة عن فعالية استخدام الحوار الطبيعي المباشر في تنمية مهارة الكلام، فيحلل الباحث البيانات المحتاجة حسب كفاءة التلاميذ في الكلام الوظيفي، فلذلك يقدم النتائج بين الفصلي الضابط والتجريبي. وبعد معرفة المقارنة بين تدريسين فيستطيع الباحث أن يفسر هل لهذه الوسائل التعليمية المجرّبة فعالية أو ليست لها فعالية. ولمعرفة معنوية هذه الوسائل يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار "ت" (T-test) التالي: ¹

$$t = \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N(N-1)}}$$

حيث:

M = معدل النتائج لكل الفرقة

N = مجموع عينة

$\sum x^2$ = مجموع الانحراف مربعا للفصل الضابط

$\sum y^2$ = مجموع الانحراف مربعا للفصل التجريبي

وأما الرموز المستخدمة للبحث عن معدل نتيجة كفاءة التلاميذ

فهو: ¹

$$X = \frac{\sum x}{n}$$

حيث:

X = المعدل

¹ . Suharsimi Arikunto, *Opcit*, page: 275.

¹ . Suharsimi Arikunto, *Opcit*, page: 274

$\sum x =$ عدد النتائج المحسولة عليها من جميع التلاميذ
 $n =$ عدد التلاميذ
 وأما النسبة المئوية وتفسيرها هي:

85 % - 100 % = ممتاز

80 % - 84 % = جيد جدا

55 % - 69 % = جيد

50 % - 54 % = ناقص

0 % - 49 % = ناقص جدا

و أما لتعيين درجة النسبة من إجابة الاستبانة للطلاب، فتستخدم طريقة النسبة بالرموز فيما يلي:

$$P = (F : N) \times 100 \%$$

الشرح:

P = نسبة إجابة الطلاب

F = درجة إجابة الطلاب

N = عدد الطلاب

س- هيكل البحث

لتسهيل فهم ما يتضمن في البحث رتب الباحث كتابة بحثه هذا إلى أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول هو الإطار النظري الشتمل على خلفية البحث و مشكلات البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفروض البحث وحدود البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وتحديد المصطلحات. والباب الثاني يتضمن الإطار النظري الشتمل على الحوار والطريقة الطبيعية والطريقة المباشرة والحوار الطبيعي المباشر و مهارة الكلام ومراحل تنفيذ الحوار لتدريس مهارة الكلام.

أما الباب الثالث فيتكون من منهج البحث الشتمل على نوع البحث و أسلوب البحث و أدوات البحث و مصادر البيانات و مجتمع البحث

طريقة جمع البيانات و تصميم البحث و تحليل البيانات و بعض المواد
وخطوات تدريسها حسب المرحلة ثم المراجع.
الباب الرابع هو الدراسة الميدانية التي تشمل على ثلاثة المباحث:
المبحث الأول؛ لمحة عن المدرسة المتوسطة المنورية بولولاونج مالانج
والمبحث الثاني: إجراء البحث التجريبي. و المبحث الثالث؛ عرض
البيانات وتحليلها.
والخاتمة تشمل النتائج والاقتراحات.



الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

أ- عرض البيانات وتفسيرها

يستفيد الباحث الطرق المحتاجة إليها لجمع البيانات المتعلقة لبحثه هذا، و هي كما يلي: المقابلة و الملاحظة و الاستبيان و الاختبار.

1- المقابلة

يستعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة عملية تدريس اللغة العربية وتعلمها

في المدرسة التي يؤدي فيها البحث. ولهذا، تكفيه المقابلة مع من له المسؤولية والاهتمام لدرس اللغة العربية في هذه المدرسة. و لهذه المختصة نفران، هما الأستاذ محمد جنيدي كرئيس المدرسة و الأستاذ عبد الرحمن كمدرس اللغة العربية لطلاب الصف الأول.

أ) المقابلة مع رئيس المدرسة

لمعرفة أحكام المدرسة والشروط التعليمية عن مواد التدريس، فقد قام الباحث بالمقابلة مع رئيس المدرسة المتوسطة المنورية: الأستاذ محمد جنيدي، و تعقد المقابلة في التاريخ 24 من يناير 2009 م. وذلك بعد تسليم رسالة الاستئذان الصادرة من الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

فقد جهز الباحث الأسئلة لدى جنيدي عما يتعلق بمناهج التعليم والتعلم، و خاصة في منهج اللغة العربية في تلك المدرسة. وأجاب جنيدي للباحث كل ما يسأله إياه شرحا وبيانا لما لم يتضح. وكل الأسئلة وإجابتها الأصلية خلال المقابلة بيننا مستورة في الملحق رقم (1)، إلا وقد جهز الباحث ترجمتها مدونة:

المقابلة مع رئيس المدرسة

الباحث: إن اللغة العربية ليست من المواد الواجب تعليمها في المدرسة التي ترئسها، إنها من المواد المحلية. والسؤال، لماذا قررت المدرسة المتوسطة المنورية اللغة العربية من المواد المتعلمة لدى الدارسين ؟

المسؤول: إنه لمن قصد تأسيس هذه المدرسة الأساسي هو إعداد الأجيال الماهرين المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا متأسسين بالإيمان والتقى متأدبين بالأدب القرآني في المستقبل، ولن يحصل ذلك إلا بزيادة العلوم الدينية في المنهج التعليمي. ونري أن اللغة العربية مفتاح من مفاتيح التفقه في العلوم الدينية.

الباحث: أي الطرق التي استعملتها المدرسة لترقية تعليم اللغة العربية وتعلمها ؟

المسؤول: كانت المدرسة قد جهزت ولم تزل تعد كل ما يحتاج إليه مدرس العربية في أداء واجبه، حتى يتعلم التلاميذ اللغة الأجنبية، عربية كانت أم انجليزية بفرح وسرور.

الباحث: ما هي العناصر المهمة لترقية تعليم اللغة العربية وتعلمها ؟

المسؤول: (1) مدرس اللغة العربية (2) خلفية التلاميذ (3) المرافق والهيكل الأساسية المناسبة كالمعمل اللغوي (4) الكتب المقررة الجيدة للتلاميذ.

الباحث: أي البرنامج الذي تؤديه خاصة لترقية تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة ؟

المسؤول: أدينا لذلك غير قليل، منها: إعداد المناهج و بعث المدرس لمشاركة اتحاد معلمي اللغة العربية و تشجيع المدرسين كلهم ليتعلموا كثيرا.

الباحث: ماذا يجب على مدرس اللغة العربية لترقية جودة تعلمه ؟
المسؤول: لزوم تشجيع التلاميذ ليتحمسوا في التعلم، و ينبغي له السعي على تعريض المواد حتى تسير متعة لهم، و ذلك بتنوع الطرق المستعملة خلال عملية التعليم.

الباحث: ما هي العوامل التي تدعم عملية تعلم اللغة العربية وما التحديات ؟

المسؤول: لترقية تعليم اللغة العربية مشكلتان عامة: المشكلة الداخلية والخارجية، بجانب المشكلة المالية التي لم تقدر المدرسة على تحملها.....

ب) المقابلة مع مدرس اللغة العربية

بجانب المقابلة مع رئيس المدرسة، أداها الباحث مع مدرس اللغة العربية في الفصلين المبحوثين: الأستاذ عبد الرحمن، وذلك في يوم الأربعاء، 28 يناير 2009 م. قصدا لمعرفة أي الصعوبات و التحديات أثناء أداء تعليم اللغة العربية وفعالية الدارسين وحماسهم في تعلم العربية. ودون الباحث كل الأسئلة وإجاباتها من عبد الرحمن في الملحق رقم (2). ويلينا مما قد أنقله الباحث إلى العربية:

المقابلة مع مدرس اللغة العربية

الباحث: كيف يجري عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الذي تقوم بأدائها ؟

المسؤول: الافتتاح ثم مراجعة الدرس السابق ثم تزويد المفردات ثم ربط أفكار التلاميذ الى الدرس الجديد مع تعويدهم بالكليمتا التقديمية

باللغة العربية ثم اتيان الفرصة لفهم المادة المدروسة، و قبل الإختتام، التطبيق والتقويم للمادة الجديدة.

الباحث: كيف حماسة الدارسين ودافعيتهم نحو اللغة العربية ؟

المسؤول: ليس لهم المدافعة إلا قليل، لقلة إرادتهم في تعلم اللغة العربية.

الباحث: أي التحديات أصعبها تقابل حين التعليم ؟

المسؤول: من تحديات التي يلزمني اهتمامها هي نقصان المعلومات عن طرق التعليم المتفوقة المتقدمة، بجانب قلة ما أحتاج إليه لتيسير اجراء عملية التعليم لدي الدارسين.

الباحث: كيف تدافع الدارسين لتعلم اللغة العربية ؟

المسؤول: توجيه تالالاميز عن أهمية اللغة العربية للمسلمين و الاتيان بالقدوة و تدليلهم عن تعلمها مع النظر إلى خلفيتهم.

الباحث: عرفنا أن الكلام احدى المهارات اللغوية، كيف مهارة الدارسين في الكلام بالعربية ؟

المسؤول: إن مهارتهم في الكلام بالعربية ضعيفة جدا. والمهارة اللغة من العلوم التطبيقية أي لو كثر التطبيق مهر، والتطبيق يحتاج إلى جعل البيئة المواتية لذلك، وليس لهم هذه الأحوال.

الباحث: قصدا لترقية مهارة الكلام، فإن الباحث سيقوم بعملية البحث عن طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: "استخدام الحوار الطبيعي المباشر"، ماذا تري ؟

المسؤول: كالمدرس، أوافق ذلك. و أري أنه انفراج المنتظر نتيجه حتى يكون لدينا نوع من أنواع الطرق التعليمية الجديدة يمكن تطبيقها لدي الدارسين فيما بعد.

2- الاستبيان و الملاحظة

الطريقة الثانية استعملها الباحث لجمع البيانات هي الاستبيان و الملاحظة. فقد ابتداء الباحث بالملاحظة لدى الدارسين كعينة البحث مكثفا بعد ما جمّعهم وطلب منهم أن يختاروا الأجوبة الجاززة ويملأوا ما فرغ في الاستبيان. وقع ذلك في 29 يناير 2009 م.

وبعد تفويض الاستبيان، أكد الباحث مرة أخرى عن رغبته في أداء البحث لديهم لمعرفة محبتهم و حماسهم نحو درس اللغة العربية و

آرائهم عن عملية تعليمه في فصلهم، ولأن الاستبيان يؤديه الباحث قبل البحث فسماه بالاستبيان القبلي.

و في التاريخ 13 مارس 2009 م. أي بعد تطبيق الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام؛ بأداء عملية التعليم بديلا لمدرس اللغة العربية الحقيقي قدر ثمانية لقاءات، بالمواد التعليمية المعينة خلال البحث، جمّع الباحث الدارسين مرة أخرى و قسّمهم الاستبيان كما في القبلي، إلا بزيادة السؤال عن آرائهم عن طريقة تنمية مهارة الكلام بالحوار الطبيعي المباشر. أما أسئلة الاستبيان وإجابة الدارسين عنه، مدونة في الملحق رقم (3).

(أ) نتيجة الاستبيان

تتلخص أسئلة الاستبانة للتلاميذ مع جواب كل كما يلي:

1. إرادة الدارسين في تعلم اللغة العربية
2. الحجة لجواب الدارسين
3. كيفية عملية تعليم اللغة العربية في الفصل

همة الدارسين ورغبتهم في درس اللغة العربية

رقم القسم	خيار الأجوبة	N	F	P
1	أ. رغبة قوية	43	19	19,44
	ب. رغبة معتدلة		21	83,48
	ج. رغبة ناقصة		2	98,6
	د. عدم الرغبة		0	0
	المجموع	43	43	% 100

حجة الدارسين لإجابة السؤال رقم 1

رقم القسم	خيار الأجوبة	N	F	P
2 و 3	أ) للتفقه في الدين	42	18	86,41
	لمهارة اللغة المتنوعة		6	95,13
	للسهولة عند كسب العمل		8	60,18
	لشيء آخر		6	95,14
	ب) قلة الهمّة في اللغة		3	98,6
	العربية		2	66,4
	لصعوبة القواعد اللغوية		0	0
	قلة سمعة اللغة العربية		0	0
	لشيء آخر			
	المجموع	43	43	% 100

رأي الدارسين عن تعليم اللغة العربية في الفصل

رقم القسم	خيار الأجوبة	N	F	P
4 و 5	أ. جيد جدا	42	17	53,39
	ب. جيد		18	86,41
	ج. كاف		5	63,11
	د. غير جيد		3	98,6
	المجموع	43	43	% 100

رأي الدارسين في تعلم اللغة العربية بالحوار الطبيعي المباشر

رقم القسم	خيار الأجوبة	N	F	P
6	أ. جيد جدا	43	11	59,25
	ب. جيد		17	53,39
	ج. كاف		11	59,25

30,9	4		د. غير جيد
% 100	43	43	المجموع

نعرف من الاستبانة أن الحوار الطبيعي المباشر يستفيد بكثير لتنمية مهارة الكلام. ذلك لأسباب:

- ترقية حماسة الدارسين وحبهم في تعلم اللغة العربية
- تترقى مهارة الدارسين المبتدئين في الكلام اللغة العربية
- زيادة نوع التعليم والتعلم، يمكن يطبقه المعلم
- إن أكثر الدارسين يتمهشون بكثير عند تعلم اللغة العربية بطريقة الحوار الطبيعي المباشر

ب) بيان الملاحظة

كما ذكر سابقا أن الباحث لا يكون ملاحظا نسبيا في بحثه هذا، بل إنه ملاحظ فعالي، حيث يبذل مكانة المدرس الحقيقي خلال الوقت المعين. انطلاقا على هذا، يعني الباحث بالملاحظة هنا كل الأعمال بين الباحث وعينة البحث خلال عملية البحث: داخل الفصل (عند التعليم) أم خارجه. و يمكن ذلك، لما يسكن الدارسون في نفس المكان يسكنه الباحث، وهو في المسكن يقال بالمعهد المنورية الإسلامية. أما في الفصل، فإن الباحث يدرس الطلاب المواد العربية المعينة للبحث، في الأوقات الثابتة، بدون تغيير أوقات التعليم المقرر، وقد سبق بيانه.

ب- تحليل البيانات ومناقشتها

إجراءات التدريس

باستخدام الحوار الطبيعي المباشر

1- التعليم الأول

خطوات التدريس

المادة	: اللغة العربية	المستوى	: المدرسة
المتوسطة			
الموضوع	: التعارف	الصف	: الأول

المهارة : الكلام : التاريخ

2009\2\5م

المدرس : زالفان شاهنشيه الزمان : 45 دقيقة
الأهداف : يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي :

1. قدرة على استماع مضمون النص المسموع استماعا سليما جيدا
2. فهم المادة "التعارف"
3. قدرة على النطق والتعبير للتعارف
- **المفردات الجديدة:** (الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية والوسطى والمهندس والموظفة)
 1. الشرقية : ضد الغربية
 - في الصباح المبكر ننظر الشمس تطلع من الجهة الشرقية وتنخفض إلى الغربية (عبر المعلم الجملة مع الحركة الجسمية).
 2. الشمالية : ضد الجنوبية (أشار المعلم هذتين الجهتين، حتى يفهم التلاميذ الفرق بينهما)
 3. الوسطى : ما بين الغربية و الشرقية وبين الجنوبية والشمالية.
 4. المهندس : نوع من المهنة (جاء المعلم بالصور: الفلاح والملاح والسائق والمهندس، ثم عين صورة "المهندس")
 5. الموظفة : (بين المعلم معناها كما بين لمعنى "المهندس"، مع الشرح أن "ة" دالة على النسوة)

النص:

"هذه عائشة هي من سمارنج جاوى الوسطى. هذا أحمد هو مهندس وهو من سورابايا جاوى الشرقية. أنت عثمان، أنت طبيب وأنت من باننتين جاوى الغربية. أنت فاطمة أنت موظفة، أنت من سومطرى الشمالية. أنا فريد أنا طبيب وأنا من سولاويسي الجنوبية. أنا حميدة أنا تلميذة وأنا من جاكورتا الشمالية"⁶

مراحل الدرس	الزمن	المادة والطريقة	الملاحظات
التمهيد	10	1. إلقاء السلام	

⁶ Saminu dkk, LKS Bahasa Arab Untuk MTs Kelas VII Semester Ganjil, , PAKAR, Klaten, Jawa Tengah 2006. Hal.6

	2. تنظيم الفصل 3. توجيه الأسئلة العامة التي تتعلق بالموضوع 4. كتابة عنوان الموضوع على السبورة		
	1. تزويد المفردات 2. تنفيذ الدراسة باستخدام الحوار الطبيعي المباشر 3. ثم يأمر الطلبة بأن يستمعوا ويرددوا أو يقلدوا ما عبره من النص 4. بعد ذلك يختار بعض الطلبة لتعبير ما قاله المدرس 5. يفضل الطلبة بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن يسألهم المدرس	30	العرض والنشاطات
	1. ما معنى الغربية ؟ 2. ما مهنة عائشة ؟ 3. ما مهنة أحمد ؟ 4. من أين فاطمة ؟ 5. هل عثمان طبيب أو طبيبة ؟	5	التطبيق أو التقويم

الوسائل : السبورة، القلم، المسحاة، و الصور و غير ذلك
المرجع : الكتاب المعين (LKS)

الشرح وتطبيق ما في الجدول :

1. التمهيد

يبدأ المعلم (الباحث) عملية التدريس نحو تلاميذ الفصل التجريبي بالتمهيد، ويشمل ذلك على إلقاء السلام وتنظيم الفصل و توجيه الأسئلة العامة المتعلقة بالموضوع. و قد استخدم المعلم الحوار الطبيعي المباشر منذ بداية لقائه نحو الدارسين داخل الفصل. ويجري هذا التمهيد قدر 5 دقائق من الزمن. تنفيذه كما يلي:

دخل المعلم الفصل ويضع كل ما يحمله من الأدوات التعليمية على المكتب، ثم يقوم مستقيماً ومتوسطاً أمام التلاميذ، فيلقي "السلام" بالصوت المرتفع الواضح.

وليتنبه التلاميذ وينتظم الفصل، قام المعلم بالتنبيه حيث قال متمثلاً بما يقول: "رتبوا جلوسكم؛ ضعوا ما أمامكم من الأدوات المدرسية؛ أفلوا كتبكم

وكرساتكم؛ لا أحد من يلتفت يمينا ولا شمالا؛ أنظروا هنا واهتموا جيدين، ثم أجبوا سؤالي: "ماذا درسنا الآن؟"

إجابة التلاميذ: "درسنا الآن اللغة العربية".

ثم اختار المعلم أحد التلاميذ ليجيب نفس السؤال بتغيير الضمير: "أنت، ماذا درسك الآن؟" صح الجواب إذا قال التلميذ المختار "درسي الآن اللغة العربية". فأثنى له المعلم لصحة جوابه وقال: "أحسن" مع رفع الابهام تشجيعا وإشارة على فرح المعلم. أما إذا خطأ الجواب فطلب المعلم تحكيمه من الآخرين، حيث قال: "صحيح ولا مخطئ؟"

ثم اختار المعلم تلميذا آخر للجواب. هكذا يجري إلقاء كل السؤال والجواب: يختار المعلم واحدا فواحدا إلى أن يجد المجيب المصيب أي يردّد السؤال صحيحا، وإلا فيجيب المعلم ويستمع جوابه كافة التلاميذ وأمرهم بالتكرير.

2. العرض والنشاطات

المادة الأولى لهذه الدراسة هي "التعارف" ويليه نص المادة: "هذه عائشة هي من سمارنج جاوى الوسطى. هذا أحمد هو مهندس وهو من سورابايا جاوى الشرقية. أنت عثمان، أنت طبيب وأنت من بانتين جاوى الغربية. أنت فاطمة أنت موظفة، أنت من سومطرى الشمالية. أنا فريد أنا طبيب وأنا من سولاويسي الجنوبية. أنا حميدة أنا تلميذة وأنا من جاكرتا الشمالية"¹

بدأ المعلم بتزويد المفردات الجديدة: (الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية والوسطى والمهندس والموظفة). ولتنفيذ هذا، يحتاج الوقت قدر 10 دقائق، ويشمل في تزويد المفردات تعويد التلاميذ على إلقاء سالم و تدريبهم على تكوين الجمل الصحيحة.

بعد انتهاء من تزويد المفردات، دعا المعلم سبعة التلاميذ ليتمثلوا كل من في النص، حيث قال: "الآن، انظروا واستمعوا ثم اهتموا جيدين. سنطبق ما قد لقطنا. هؤلاء أصحابكم سيتمثلون "عائشة" و"أحمد" و"عثمان" و"فاطمة" و"فريد" و"أنا (حميدة)". كلهم فرقة واحدة" و يجعل المدرس التمثيل بينهم باستخدام الحوار الطبيعي المباشر. هكذا يجري التعليم

¹ Saminu dkk, Opcit. Hal.6

بوسيلة التمثيل حيث يتبادل الدور فرقة فرقة. وبعد عرض النص ونشاطاتها يفضل المعلم التلاميذ بأن يسئلوا ما لم يفهموه. يستغرق هذا التعليم الوقت 25 دقيقة.

3. التطبيق والتقويم

قبل نهاية هذه الفرصة، ينتهز المعلم باقية الوقت للسؤال عما قد علمه الدارسين، لتأكيد فهمهم و لتترسخ علومهم. فقال: "طيب، الآن لا بد لكل نفر أن يركز الفكر ويستعد أن يجيب الأسئلة مني. أنت يا هيندريك فراستيو، ما معني "الغربية"؟ وأنت يا فيصل فطرة، من عائشة؟" ويستمر المعلم الأسئلة لدى الدارسين، حيث يكون السؤال للواحد يفهمه الجميع. هكذا يجري التقويم بين المعلم والتلاميذ.

قبل الاختتام، يقوم المعلم قدام التلاميذ مثل ما فعله في مبداء التعليم، وقال: "ايها التلاميذ، شكرا على حسن اهتمامكم. أرجو منكم أن تطالعوا ما قد تعلمتم و تتعلموا في حجراتكم جيدين ثم تمرنوا أن تتكلموا باللغة العربية".....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

2- التعليم الثاني

خطوات التدريس

المادة	: اللغة العربية	المستوى	: المدرسة
المتوسطة			
الموضوع	: الأعمال اليومية	الصف	: التجريبي
المهارة	: الكلام	التاريخ	

2009\2\11:

المدرس : زالفان شاهنشاه : الزمان : 45 دقيقة

-الأهداف : يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي :

1. القدرة على استماع مضمون النص المسموع استماعا سليما جيدا
2. فهم المادة "الأعمال اليومية"
3. القدرة على النطق والتعبير لأعمال التلاميذ اليومية

4. القدرة على استعمال الضمائر المتصلة بالأفعال
- المفردات الجديدة: (توضأ، تناول، الفطور، الغداء، العشاء)
النص:

"نحن نسكن في الحجرة الرابعة في الفريضة سونان بونانج بمعهد المنورية.
نقوم من النوم في الساعة الرابعة إلا الربع، ثم نتوضأ ونذهب إلى المسجد لصلاة الصبح جماعة.
وبعد ذلك، نقرأ القرآن إلى الساعة السادسة وعشرين دقيقة.
بعد النزول من المسجد، نتناول الفطور.
وفي الساعة السابعة والربع، نذهب إلى المدرسة الصباحية.
هل أنت تذهب إلى المدرسة كذلك؟ ماذا تعمل فيها؟ متى ترجع منها؟
متى تتغدى؟ ومتى تتعشي؟ كم يوما تدخل الفصل في الأسبوع؟"
(زالفان شاهنشيه: 2008)

مراحل الدرس	الزمن	المادة والطريقة	الملاحظات
التمهيد	10	1. إلقاء السلام 2. تنظيم الفصل 3. توجيه الأسئلة العامة التي تتعلق بالموضوع 4. كتابة عنوان الموضوع على السبورة	
العرض والنشاطات	30	1. تزويد المفردات 2. تنفيذ الدراسة باستخدام الحوار الطبيعي المباشر 3. ثم يأمر الطلبة بأن يستمعوا ويرددوا أو يقلدوا ما عبره من النص 4. بعد ذلك يختار بعض الطلبة للتعبير كما قاله المدرس 5. يفضل الطلبة بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن يسألهم المدرس	
التطبيق أو	5	1. متى تقوم من النوم؟	

التقويم	2. ماذا تعمل بعد ذلك ؟ 3. أين نذهب في السابعة ؟ 4. متى نتعشى ؟
---------	--

الوسائل : السبورة، القلم، المسحاة، و الصور و غير ذلك
المرجع : كتاب "المحادثة اليومية"
الشرح وتطبيق ما في الجدول :

1. التمهيد

أدى المعلم التمهيد كما أداه في المادة الأولى

2. العرض والنشاطات

بعد تزويد المفردات، بدأ المعلم تلفيظ النص جهريا واضحا مع الحركة الجسمية الدالة على المراد، ثم يسأل بعض التلاميذ عما قد قاله تكرارا من جملة النص فقرة فقرة.

3. التقويم (كما سبق)

- متى تقوم من النوم ؟
- ماذا تعمل بعد ذلك ؟
- أين نذهب في السابعة ؟
- متى نتعشى ؟ إلخ

4. التعليم الثالث

خطوات التدريس

المادة	: اللغة العربية	المستوى	: المدرسة
المتوسطة			
الموضوع	: أداة الاستفهام	الصف	: التجريبي
المهارة	: الكلام	التاريخ	
2009\2\18:			
المدرس	: زالفان شاهنشاه	الزمان	: 45 دقيقة

-الأهداف : يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي :

1. القدرة على تلفيز الجمل جيداً
2. القدرة على النطق والتعبير للسؤال والجواب
3. القدرة على رد الأسئلة
4. القدرة على استعمال أداة الاستفهام: ماذا و أين و متى و هل و كيف ومن

- المفردات الجديدة: (تعلم، جلس، نام، لعب، قام، جري، ذهب، رجع)
النص: (المثال من الحوار)

- ماذا تعمل ؟
- + أنا أتعلم اللغة العربية
- أين تتعلم اللغة العربية ؟
- + أتعلم اللغة العربية في الفصل
- متى تتعلم اللغة العربية في الفصل ؟
- + أتعلم اللغة العربية في الفصل في الساعة السابعة صباحاً
- هل أنت تتعلم اللغة العربية في الميدان ؟
- + لا، أنا لا أتعلم اللغة العربية في الميدان، بل أتعلمها في الفصل

مراحل الدرس	الزمن	المادة والطريقة	الملاحظات
التمهيد	10	1. إلقاء السلام 2. تنظيم الفصل 3. توجيه الأسئلة العامة التي تتعلق بالموضوع 4. كتابة عنوان الموضوع على السبورة	
العرض والنشاطات	30	1. تزويد المفردات 2. تنفيذ الدراسة باستخدام الحوار الطبيعي المباشر 3. أمر التلاميذ بأن يقوموا ويتصافحوا وجهاً بوجه لتطبيق السؤال والجواب	

	بينهم 4. بعد ذلك يختار بعض الطلبة للتعبير كما قاله المدرس 5. يفضل الطلبة بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن يسألهم المدرس		
	ماذا تعمل ؟ أين ... ؟ متى ... ؟ (يستمر السؤال حسب الجواب من الفعل)	5	التطبيق أو التقويم

الوسائل : السبورة، القلم، الممسحة، و الصور و غير ذلك
المرجع : كتاب "المحادثة اليومية"

الشرح وتطبيق ما في الجدول :

1. التمهيد

أدى المعلم التمهيد كما سبق

2. العرض والنشاطات

بعد تزويد المفردات، دعا المعلم خمسة التلاميذ ويكلفهم بالعمل،
يختلف واحد على الآخر (تفتح الباب، مسح السبورة، أخذ المكنسة، لعب،
النظر) ثم يسأل المعلم كل واحد منهم: "ماذا تعمل؟" و شرح لهم بأن
يجيبوا السؤال مناسباً بما يفعلوه. هكذا يجري الحوار بين المعلم
والتلاميذ.

3. التطبيق و التقويم

يوجه المعلم الأسئلة المرتبطة حسب جواب التلميذ المختار. مثل:
ماذا تعمل؟

أين ...؟ متى ...؟ لماذا ...؟ هل أنت ...؟ كيف ...؟ ... إلخ

4- التعليم الرابع

خطوات التدريس

المادة : اللغة العربية : المستوى : المدرسة
المتوسطة
الموضوع : الأسد والفأر : الصف : التجريبي

- المهارة : الكلام : التاريخ
- 2009\2\25:
- المدرس : زالفان شاهنشيه الزمان : 45 دقيقة
- الأهداف : يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي :
1. القدرة على استماع مضمون النص المسموع استماعا سليما جيدا
 2. فهم المادة "الأسد والفأر"
 3. القدرة على تعبير النص
- المفردات الجديدة: (الأسد، الفأر، هبّ، غضبان، قبض، وغير ذلك)

النص:

كَانَ الْأَسَدُ نَائِمًا فَأَتَى فَأرٌّ وَمَشَى عَلَى رَأْسِهِ فَهَبَّ مِنَ النَّوْمِ
غَضْبَانَ وَقَبَضَ عَلَى الْفَأْرِ لِيَقْتُلَهُ، فَبَكَى الْفَأْرُ وَتَضَرَّعَ حَتَّى رَقَّ لَهُ
قَلْبُ الْأَسَدِ وَخَلَّى عَنْهُ.
وَتَأْنِي يَوْمَ وَقَعَ الْأَسَدُ فِي شَرَكٍ نَصَبَهُ لَهُ الصَّيَّادُونَ فَصَرَخَ وَزَارَ
حَتَّى سَمِعَهُ ذَلِكَ الْفَأْرُ، فَأَسْرَعَ لِمُسَاعَدَتِهِ، وَقَالَ لَهُ: "لَا تَخَفْ فَأَنَا
أَخْلَصُكَ". وَسَرَعَ يَقْرِضُ الْحَبْلَ بِأَسْنَانِهِ الْحَادَةِ حَتَّى قَطَعَهُ وَخَرَجَ
الْأَسَدُ سَالِمًا، وَشَكَرَهُ شُكْرًا كَثِيرًا ثُمَّ قَالَ لَهُ: "مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ
حَيَوَانًا ضَعِيفًا مِثْلَكَ يَقْدِرُ عَلَى مَا لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ أَنَا" فَأَجَابَ الْفَأْرُ: "لَا
تَحْتَقِرْ مَنْ دُونِكَ فَلِكُلِّ شَيْءٍ مَزِيَّةٌ" (القراءة الرشيدة الجزء الأول)

مراحل الدرس	الزمن	المادة والطريقة	الملاحظات
التمهيد	10	1. إلقاء السلام 2. تنظيم الفصل 3. توجيه الأسئلة العامة التي تتعلق بالموضوع 4. كتابة عنوان الموضوع على السبورة	
العرض والنشاطات	30	1. تزويد المفردات 2. تنفيذ الدراسة باستخدام الحوار	

	الطبيعي المباشر 3. قام المعلم بالتمثيل عن النص 4. بعد ذلك يختار بعض الطلبة للتعبير كما قاله المدرس 5. يفضل الطلبة بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن يسألهم المدرس		
	1. لماذا قام الأسد من النوم غضبانا ؟ 2. ماذا قال الفأر للأسد قبل أن يسلمه من الشرك ؟ 3. وماذا قال الأسد للفأر بعد أن سلمه ؟ 4. ثم كيف أجابه الفأر ؟	5	التطبيق أو التقويم

الوسائل : السبورة، القلم، المسحاة، و الصور و غير ذلك
المرجع : كتاب "القراءة الرشيدة"

الشرح وتطبيق ما في الجدول :

1. التمهيد

أدى المعلم التمهيد كما أداه في المادة الأولى

2. العرض والنشاطات

بعد تزويد المفردات اختار المعلم تلميذين: كبيرا وصغيرا، وعينهما مكانة الأسد والفأر كما في النص اي كان المعلم يعبر النص تعبيرا جهريا واضحا ويشير تلميذين مختارين أن يفعلوا ما فعله الأسد والفأر مثل ما في النص. وبعد ذلك سأل المعلم أحد التلاميذ عما قاله الأسد والفأر.

3. التقويم

يجري التقويم كما سبق، إلا بارتباط الأسئلة المناسبة بالمادة، وهي: .

1. لماذا قام الأسد من النوم غضبانا ؟
 2. ماذا قال الفأر للأسد قبل أن يسلمه من الشرك ؟
 3. وماذا قال الأسد للفأر بعد أن سلمه ؟
 4. ثم كيف أجابه الفأر ؟
- ثم الاختتام

جدول التدريس خلال عملية البحث

رقم	المادة	الفصل	يوم/ التاريخ	الملاحظة
1	التعارف	الضابط	الأربعاء، 2/4	الحصة 4-3
				20.00
		التجريبي	الخميس، 2/5	الحصة 6-5
				20.00
2	الأعمال اليومية	الضابط	الأربعاء، 2/11	الحصة 4-3
				20.00
		التجريبي	الخميس، 2/12	الحصة 6-5
				20.00
3	آداة الاستفهام	الضابط	الأربعاء، 2/18	الحصة 4-3
				20.00
		التجريبي	الخميس، 2/19	الحصة 6-5
				20.00
4	الأسد والفأر	الضابط	الأربعاء، 2/25	الحصة 4-3
				20.00
		التجريبي	الخميس، 2/26	الحصة 6-5
				20.00

3- الاختبار

وبعد استعمال الطرق المذكورة سابقا، فإن الباحث يحتاج إلى الطريقة التي يعرف بها نتيجة ما سعاد لتوصيل المعلومات و المهارات لدي الدارسين. نقول هذه الطريقة بالاختبار. عقد الاختبار مرتين لكل فصلي الضابط والتجريبي، هما الاختبار القبلي و البعدي. الاختبار القبلي عقد يوم الأحد، في غرة من فبراير 2009 م. ساعة السابعة إلى التاسعة لطلاب الفصل التجريبي، وفي الساعة الثالثة إلى الخامسة عقد الاختبار لطلاب الفصل الضابط.

بناء على أن تنمية مهارة الكلام هو القصد الأقصى لهذا البحث، فيكفيه الاختبار بشكل شفهي فقط، قبلها كان أم شفهيًا. لطلاب الفصل الضابط أم التجريبي.

وقد جهز الباحث نفس الأسئلة لأعضاء هذين الفصلين. ورتب أنواع الأسئلة و نتيجة الاختبار و معيار النتيجة لمهارة الكلام، كلها في الملحق رقم (5)

(أ) نتائج الاختبار للفصل الضابط

1) القدرة العامة لطلاب الفصل الضابط (1 ب) بعد الاختبار

القبلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المجموعة النتيجة}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{2404}{46} = 52,26 = \text{ضعيف}$$

البيان مفصلاً:

$$\begin{aligned} \text{ضعيف جدا : } 4 \text{ طلاب} &= (46:4) = 100 \times 8,7\% = 8,6957 \\ \text{ضعيف : } 38 \text{ طلاب} &= (46:38) = 100 \times 82,6\% = 82,6087 \\ \text{مقبول : } 3 \text{ طلاب} &= (46:3) = 100 \times 6,5\% = 6,5217 \\ \text{جيد : } 1 \text{ طالب} &= (46:1) = 100 \times 2,2\% = 2,1739 \\ \text{جيد جدا : } - & \end{aligned}$$

2) القدرة العامة لطلاب الفصل الضابط (1 ب) بعد الاختبار

البعدي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المجموعة النتيجة}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{2696}{46} = 58,61 = \text{ضعيف}$$

البيان مفصلاً:

ضعيف جدا	: 3 طلاب	= 100 x (46 : 14) =
6,5217	= 6,5 %	
ضعيف	: 28 طلاب	= 100 x (46 : 28) =
60,8797	= 60,9 %	
مقبول	: 13 طلاب	= 100 x (46 : 13) =
28,2609	= 28,3 %	
جيد	: 2 طلاب	= 100 x (46 : 2) =
4,3478	= 4,3 %	
جيد جدا	: -	

(ب) نتائج الاختبار للفصل التجريبي

(1) القدرة العامة لطلاب الفصل التجريبي (أ1) بعد الاختبار القبلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المجموعة النتيجة}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{2297}{43} = 53,42 = \text{ضعيف}$$

البيان مفصلاً:

ضعيف جدا	: 10 طلاب	= 100 x (43 : 10) =
23,2558	= 23,3 %	
ضعيف	: 25 طلاب	= 100 x (43 : 25) =
58,1395	= 58,1 %	
مقبول	: 7 طلاب	= 100 x (43 : 7) =
16,2891	= 16,3 %	
جيد	: 1 طالب	= 100 x (43 : 1) =
2,3256	= 2,3 %	
جيد جدا	: -	

(2) القدرة العامة لطلاب الفصل التجريبي (أ1) بعد الاختبار

البعدي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المجموعة النتيجة}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{2904}{43} = 67,44 = \text{مقبول}$$

البيان مفصلاً:

ضعيف جدا - :
 ضعيف 14 : طلاب = (43 : 14) = 100 x = 32,5581
 مقبول 18 : طلاب = (43 : 18) = 100 x = 41,9 = 32,5581
 جيد 7 : طلاب = (43 : 7) = 100 x = 16,2791 = 16,3 %
 جيد جدا 4 : طلاب = (43 : 4) = 100 x = 9,3023 = 9,3 %

نتائج الطلبة لكل الاختبار القبلي والبعدي بين الفصلين :

الرقم	اسم التلاميذ للفصل الضابط	النتيجة للفصل الضابط		اسم التلاميذ للفصل التجريبي	النتيجة للفصل التجريبي	
		القبلي	البعدي		القبلي	البعدي
1	عبد الغفور جيلاني	75	86	عبد السامع س	55	85
2	أحمد مستغفرين	50	55	العزیز فتح ر.	48	60
3	أحمد فوزي	53	69	أحمد ديبو أ.	40	55
4	أحمد مُفَعَم سَالَتِين	56	58	أل دين رزقيا	50	70
5	أنجا وردانا فوترا	50	57	دول واحد هـ	45	57
6	بوسطامي	50	60	فيصل فطرة	55	61
7	خير الإخوان سوبيكي	50	55	هانديك فراناتا	52	59
8	ديكو فجر سولونج	53	60	هيندريك ف.	55	55
9	فيبريكو إفان	50	57	حسنان نور ح.	57	55
10	حاگم المأمون	65	72	لِنغار سوريادي	52	80
11	حيرو كورنيوان	51	58	محمد لطفي ي.	46	60
12	إندرا ساتياوان	65	75	محمد خيرول	50	52
13	كوكوك حارينطو	58	68	محمد إيغي فرنا	55	50
14	قارئ وَيَسول قرني	51	58	إراوان	50	55
15	م متوكل على الله	69	70	محمد فهمي ف	55	60

16	مبیین سافیری س.	50	54	محمد أرواني ص	75	90
17	مصباح الصابرين	50	54	محمد مشهوري	49	53
18	م ألفي بركة الجهاد	50	59	م. شهاب الدين	60	85
19	محمد مستاجي	50	58	محمد إلمان نافع	45	57
20	محمد محسين	50	59	م. أزهار مكارم	72	95
21	محمد نهر مسحوري	50	56	م. شريف الدين	60	79
22	محمد ريفان سير الله	55	60	محمد رمضان	50	65
23	محمد نيغوس ممتاز	54	59	م. عفيف أليان	60	92
24	م ذكرى لأولي أ.	50	57	م. سفيان عارف	56	60
25	محمد إلمان فهمي	57	64	محمد أليو رضا	65	90
26	شارف هداية	51	61	م. سفيان هادي	55	63
27	وحيو رزقي	50	53	م. حارس أ.	58	68
28	ولدان فرداوس	50	56	محمد لطفي	57	65
29	زين الحقيقي	52	59	م. حسن لطفي	52	65
30	زكريا أحمد	50	54	م دانو سيتيلوان	65	83
31	محمد عبد الله	54	61	ناجيب أتفاني	49	70
32	فوزي أحمد	52	56	نور هاشم رقيقي	55	75
33	داماي محمد صديق	50	60	قدسي عفيف	50	60
34	عارف هـ	52	52	سنا أدي بـ	40	50
35	أحمد كورنيا الكافي	50	58	ترمزي أكبر	52	68
36	جحيو رزقي	52	52	يوستيانا أحمد أ.	50	57
37	ريغوريو	52	58	دافيد جالوح فـ	50	80
38	جاليج جندي	52	52	مفتاح الهدى	50	65
39	أودي فانو	50	58	أنكي ألفريدو	45	60

88	52	منور	62	52	خالد	40
59	45	إبراهيم لطفي	62	54	خير المتقين	41
55	50	ريقي نوفال	43	38	جفري	42
93	65	سالم عفيف الدين	57	57	حندريك	43
			52	45	فضلي يحي	44
			48	40	ألفان فوزي	45
			44	39	بسما أدي بن	46

وبعد يقدم الباحث النتائج الاختبارات بين الفصيلين، فوصل الباحث ليدخل هذه النتائج إلى حسب المعنوية الإحصائية لمعرفة الانحراف (Variance) لكل النتائج ثم هذه البيانات تدخل إلى الرموز (إختبار "ت") كما الجدول التالي :

الانحراف بين الفصيلين

الفصل التجريبي				الفصل الضابط				الرقم
x^2	(X)	X_2 بعدي	X_1 قبلي	y^2	(Y)	Y_2 بعدي	Y_1 قبلي	
900	30	55	85	121	11	75	86	1
144	12	48	60	25	5	50	55	2
225	15	40	55	256	16	53	69	3
400	20	50	70	4	2	56	58	4
144	12	45	57	49	7	50	57	5
36	6	55	61	100	10	50	60	6
49	7	52	59	25	5	50	55	7
0	0	55	55	49	7	53	60	8
4	2-	57	55	49	7	50	57	9
784	28	52	80	49	7	65	72	10
196	14	46	60	49	7	51	58	11
4	2	50	52	100	10	65	75	12
25	5-	55	50	100	10	58	68	13

25	5	50	55	49	7	51	58	14
25	5	55	60	1	1	69	70	15
225	15	75	90	16	4	50	54	16
16	4	49	53	16	4	50	54	17
625	25	60	85	81	9	50	59	18
144	12	45	57	64	8	50	58	19
529	23	72	95	81	9	50	59	20
361	19	60	79	36	6	50	56	21
25	5	50	65	25	5	55	60	22
1024	32	60	92	25	5	54	59	23
16	4	56	60	49	7	50	57	24
625	25	65	90	49	7	57	64	25
64	8	55	63	100	10	51	61	26
100	10	58	68	9	3	50	53	27
64	8	57	65	36	6	50	56	28
169	13	52	65	49	7	52	59	29
324	18	65	83	16	4	50	54	30
441	21	49	70	49	7	54	61	31
400	20	55	75	16	4	52	56	32
100	10	50	60	100	10	50	60	33
100	10	40	50	0	0	52	52	34
256	16	52	68	64	8	50	58	35
49	7	50	57	0	0	52	52	36
900	30	50	80	36	6	52	58	37
25	5	50	65	0	0	52	52	38
225	15	45	60	64	8	50	58	39
1296	36	52	88	100	10	52	62	40
196	14	45	59	64	8	54	62	41
25	5	50	55	25	5	38	43	42
784	28	65	93	0	0	57	57	43

				49	7	45	52	44
				64	8	40	48	45
				25	5	39	44	46
12,069	587	2904	2297	2334	292	2696	2404	المجموع
Σ_x^2	Σ_x			Σ_y^2	Σ_y			N

إذن من البيانات السابقة، عدد الانحراف في الفصل الضابط فهو 292، وأما مجموع الانحراف المربع فهو 2334، ثم عدد الانحراف في الفصل التجريبي فهو 587 ومجموع الانحراف المربع فهو 12,069. أنظر في الجدول التالي:

الفصل التجريبي		الفصل الضابط	
مجموع الانحراف (Σ_x^2)	عدد الانحراف (Σ_x)	مجموع الانحراف (Σ_y^2)	عدد الانحراف (Σ_y)
12,069	587	2334	292

فمن البيانات في الجدول الشاق، سنطلب :

- 1_ معدل النتائج الفصل التجريبي (M_x)
 - 2_ معدل النتائج الفصل الضابط (M_y)
 - 3_ مجموع الانحراف مربعا الفصل التجريبي (Σ_y^2)
 - 4_ مجموع الانحراف مربعا الفصل الضابط (Σ_x^2)
- كما نظرنا في المجموع، هناك بعض عدد من البيانات يعني :

$$292 = \Sigma_y$$

$$2334 = \Sigma_y^2$$

$$587 = \Sigma_x$$

$$12,069 = \Sigma_x^2$$

$$43 \text{ و } 46 = N$$

فلذلك، سنعرف :

1. معدل النتائج الفصل التجريبي (M_x)

$$M_x = \frac{\sum X}{N}$$

$$= \frac{587}{43}$$

$$= 13,7$$

2. معدل الانحراف مربعا الفصل التجريبي ($\sum x^2$)

$$= \sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= 12,069 - \frac{(587)^2}{43}$$

$$= 12,069 - \frac{344569}{43}$$

$$= 12,069 - 8.013,2$$

$$= 4055,8$$

3. معدل النتائج الفصل الضابط (M_y)

$$M_y = \frac{\sum Y}{N}$$

$$= \frac{292}{46}$$

$$= 6,3$$

4. مجموع الانحراف مربعا الفصل الضابط (Σ_y^2)

$$= \Sigma_y^2 - \frac{(\Sigma_y)^2}{N}$$

$$= 2334 - \frac{(292)^2}{46}$$

$$= 2334 - \frac{85264}{46}$$

$$12,069 - 1853,6$$

$$= 480,4$$

إذن، الحاصل من المعدل النتائج في الفصل التجريبي فهو 13,7 والحاصل من المجموع الانحراف المربع فهو 4055,8، ثم الحاصل من المعدل النتائج في الفصل الضابط فهو 6,3 والحاصل من المجموع الانحراف المربع فهو 480,4 . لبيانته يوجد في هذا الجدول التالي :

الفصل التجريبي		الفصل الضابط	
الحاصل من المعدل النتائج	الحاصل من المجموع الانحراف المربع	الحاصل من المعدل النتائج	الحاصل من المجموع الانحراف المربع
13.7	4055,8	6,3	408,4

وبالتالي، ندخل البيانات السابقة إلى الرموز اختبار "ت" :

$$t = \frac{(M_x - M_y)}{\sqrt{\frac{\Sigma_x^2 + \Sigma_y^2}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{(13,7 - 6,3)}{\sqrt{4055,8 + 480,4}}$$

ثم سنطلب نتيجة قائمة "ت" (T-table). أولاً، يجب علينا أن نعرف قائمة حرية أو (Degree of Freedom) في الرموز الآتية $d.f = (N - 1)$ ، فلذلك :

$$d.f = (N - 1) \\ = (43 - 1) = 42$$

إذن، قائمة حرية (Degree of Freedom) فهي (32). وثانياً، ننظر نتيجة قائمة "ت" (T-table)، وأخذ الباحث مستوى المعنوية 1% أو (0,01) و مستوى المعنوية 5% أو (0,05). فلذلك :

1. مستوى المعنوية 0,01 بـ (d.f 42) فهو 2,70

2. مستوى المعنوية 0,05 بـ (d.f 42) فهو 2,02

ومعيار الاختبار :

1. هـ مقبول، إذا كانت "ت" $\geq 2,02/2,70$ من

2. هـ مردود، إذا كانت "ت" $< 2,02/2,70$ من

لأن نتيجة الاختبار "ت" : 4,6 أكبر من 2,02/2,70، فلذلك، ه° هو
مردود، وأما ه¹ مقبول أي أن فروض البحث مقبول. وخلاصتها أن
استخدام الحوار الطبيعي المباشر فعال لتنمية مهارة الكلام.



الفصل الرابع

نتائج البحث والتوصيات

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات

"الحمد لله رب العالمين" كلمة قررها الباحث من صميم قلبه الأعمق لما فرغ عن بحثه العلمي حتى يكتب هذا الفصل خاتما من جميع عملية البحث. وبقي الآن تقديم نتائج البحث وبعض التوصيات.

أ- نتائج البحث

بناء على ماسبق من البيانات، يمكن للباحث تعبير النتائج المهمة النافعة له ولمدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المنورية خاصة، ولجميع ما يهتم لتعليم اللغات الثانية وتعلمها، وتلك النتائج كما يلي:

1- إن تعليم اللغة العربية نحو التلاميذ الناطقين بغيرها مثل أعضاء الفصل الأول من المدرسة المتوسطة المنورية كعينة البحث، يحتاج إلى عدة الطرق التعليمية المثمرة، تحسباً وحفظاً من تباطؤ التلاميذ ولا يتحمسون عند تعلم اللغة الأجنبية. ولتنمية مهارة الكلام، استخدام الحوار الطبيعي المباشر إحدى الطرق المقصودة.

وانطلاقاً بما يجده الباحث أن استخدام الحوار الطبيعي المباشر تنمي مهارة الكلام.

وتعرف تنمية مهارة الكلام باستخدام الحوار الطبيعي المباشر عند التلاميذ لأسباب كما يلي:

1. لأن استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع.
2. لأن استخدام الحوار الطبيعي المباشر عند التلاميذ ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء.
3. لأن استخدام الحوار الطبيعي المباشر عند التلاميذ السيطرة التامة على كل ما يقول خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى.
4. لأن استخدام الحوار الطبيعي المباشر عند التلاميذ اجادة فن الالقاء بما في من تنعيم الصوت وتنويعه والضغط على ما يراد الضغط علي السامع على موقف التعجب والاستفهام.
5. لأن استخدام الحوار الطبيعي المباشر عند التلاميذ مراعاة حالة السامعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وإيجاز واطناب ومساواة.
6. لأن استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينمي عند التلاميذ القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.

2- انطلاقاً مما يجد الباحث في بحثه، أن استخدام الحوار الطبيعي المباشر ينفع تعليم اللغة الثانية كالعربية ويسهل الدارسين غير

الناطقين بها تعلمها، حيث يرتح كثير منهم ويتحمسون أن يتعلموا بأنفسهم. ويحصل بذلك روح الاجتهاد في التعلم والتدرب.

3- من نتائج الاختبار يتضح لنا نمو مهارة طلاب الفصل التجريبي في الكلام العربية: من نتيجة "ضعيف" قبل عملية البحث، يرتفع إلى مستوى "مقبول" بعد انتهائها في مدة من الزمن. وهذا دال على أهمية هذه الطريقة أن تستعمل عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة في تنمية مهارة الكلام.

ب- التوصيات

بعد المقابلة مع رئيس المدرسة المتوسطة المنورية ومدرس اللغة العربية في الفصل الأول والملاحظة الدقيقة خلال عملية البحث، يمكن كتابة هذه التوجيهات والاقتراحات توصية نافعة لترقية تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة، إن شاء الله. وتلك التوصيات كما يلي:

(1) إن المدرسة المتوسطة المنورية في حاجة إلى المراجع و المصادر المهمة لتزويد استراتيجية التعليم والتعلم، وذلك بكثرة المقارنة والموازنة مع المدارس الأخرى لتبني المناهج التعليمية الجيدة في حين إلى آخر.

(2) إن الحصص الجاذبة لتعلم اللغة العربية في الفصل قصيرة جدا، فليس من المبالغة بأن نقول: قلة الفرصة لتعلم اللغة العربية دالة على صعوبة النجاح، ولا سيما في تطوير مهارة الكلام، حيث يحتاج كثيرا إلى التدريب والتمرين. فبجانب لزوم ترقية الطرق التعليمية، أن الاهتمام اتساع وقت التعلم لضروري.

(3) والأخير، رجاء وينبغي على الباحثين الآخرين لاحقي هذا البحث، المهتمين إلي الابتكارات لتطوير مهارة الكلام بالعربية،

أن يسعوا و يجتهدوا بتحليل المشاكل التعليمية واثبات ان ليس هناك فرق بين تعلم اللغة العربية تعلم اللغة.
(4) يجب على معلم اللغة العربية أن يهتم بفروع مهارة الكلام الستة معيارا لتقويم كفاءة الكلام عند التلاميذ.



المصادر و المراجع

أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم
2. الحديث الشريف

ثانياً: المراجع

1. رشدي أحمد طعيمة ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
2. عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ط1 ، دار الحسن للنشر والتوزيع، الأردن، 1998م.
3. عليان، أحمد فؤاد محمد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم. 1992.
4. صلاح عبد المجيد العزلي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق ط1، مكتبة لبنان، بيروت. 1981.
5. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيكو رباط، 1989.
6. عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2002.
7. فتحي علي يونس وآخرون، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط2. دار النفائس. لبنان. 1988.
8. حماده ابراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر العربي، 1987.
9. محمد إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية،، بيروت. دار العلم، 1990.
10. جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، مصر. دار النهضة العربية. 1978.

11. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، ط4، عمان الأردن:
دار الفكر. 1992.

12. Prantiasih, A. *Perencanaan Pengajaran PPKN*, Malang : IKIP Malang 1997.
13. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Edisi Revisi V. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
14. Akhadiah, dkk, 1988, *Pembinaan Kemampuan Menulis Bahasa*, Jakarta: Erlangga.
15. Saminu dkk, *LKS Bahasa Arab Untuk MTs Kelas VII Semester Ganjil*, PAKAR, Klaten, Jawa Tengah 2006
16. Ridwan, M.B.A, *Metode dan Teknik Menyusun Tesis*, Cet.II, Alfabeta Bandung, 2004
17. Khalid. *Maharotul Kalam*. [http://www.google.com \(faculty.ksu.edu.sa/Khalid/PowerPoint_E/مهارةالكلام.pps\)](http://www.google.com/faculty.ksu.edu.sa/Khalid/PowerPoint_E/مهارةالكلام.pps). 13 Januari 2009. pkl 12.33.WIB.
18. <http://1bac.medharweb.net/modules.php?name=News&file=article&sid=269>



الجداول

جدول (1)

المقابلة مع رئيس المدرسة

Hasil Wawancara

Responden : Kepala Sekolah SMP Al-Munawwariyyah

1. Sebagaimana dalam jadwal pelajaran sekolah, materi bahasa Arab merupakan materi Muatan Lokal (mulok). Artinya, materi ini bias diberikan dan bias juga tidak. Kenapa bahasa Arab dijadikan sebagai materi kurikulum di sekolah yang Bapak pimpin?
 - ❖ Sebagaimana diketahui bahwa visi sekolah ini adalah “ Terwujudnya tamatan yang unggul dalam iptek dan Imtaq serta berjiwa Qur’ani ” disamping itu di dalam Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) setiap sekolah diharapkan memiliki ciri khas yang dapat dijadikan unggulan, dan melihat sekolah kita berada di lingkungan pondok maka

kami putuskan materi bahasa Arab dimasukan dalam pembelajaran di SMP.

2. Strategi atau cara apa yang telah dan akan dilakukan untuk mengembangkan pengajaran bahasa Arab sebagai upaya pengantar anak didik pada prestasi belajar?
 - ❖ Sekolah berupaya menyediakan kebutuhan kegiatan proses pembelajaran diantaranya yang telah dan terus dilakukan sarana multi media, penggunaan lab. Bahasa yang efektif dan tepat, mendorong keaktifan guru dan peserta didik, metode pembelajaran variatif, study banding.
3. Unsur-unsur apa saja yang mempunyai peranan penting dalam pengembangan pengajaran bahasa Arab?
 - ❖ Guru bahasa Arab yang sesuai dengan bidangnya
 - ❖ Latar belakang peserta didik
 - ❖ Sarana lab. Bahasa yang memadai
 - ❖ Buku pegangan peserta didik
4. Program apa saja yang secara khusus Bapak lakukan terkait dengan proses pengembangan pendidikan bahasa Arab kepada guru bahasa Arab?
 - ❖ Menyusun silabus
 - ❖ Mengirim guru dalam forum MGMP
 - ❖ Mengirim guru dalam seminar dan sejenisnya
5. Apa yang harus dilakukan oleh guru bahasa Arab dalam mengembangkan pengajaran bidang studinya?
 - ❖ Dalam proses pembelajaran dapat menumbuhkan motivasi pada peserta didik, materi disajikan tidak monoton tetapi menyenangkan, inovatif serta metode yang digunakan variatif sesuai dengan materi pembelajaran
6. Faktor apa yang dirasa mendukung dan menghambat proses pengembangan pendidikan bahasa Arab di lingkungan sekolah ini?
 Di dalam mengembangkan pendidikan bahasa Arab ada 2 faktor yang mendukung dan menghambat yaitu : faktor internal dan faktor eksternal, Di samping itu yang menghambat adalah cost biaya yang tidak sedikit dan sekolah belum mampu untuk memenuhinya.

جدول (2)

المقابلة مع مدرس اللغة العربية

WAWANCARA BERSAMA PENGAJAR
KELAS I SMP AL-MUNAWWARIYYAH

1. Bagaimana proses pengajaran bahasa arab di kelas tempat anda mengajar?
 - a. Pembukaan
 - b. Pre Tes Pelajaran Yang Lalu
 - c. Penambahan Kosa Kata Baru
 - d. Membawa pikiran mereka kepada pelajaran yang baru
 - e. Menerangkan sesuai dengan point-point yang akan diajarkan
 - f. Menggunakan pengantar bahasa Arab
 - g. Memberi waktu untuk memahami apa yang diajarkan

- h. Postes tentang pelajaran yang baru.
 - i. Penutup
2. Bagaimana semangat atau motivasi siswa-siswa kelas tersebut dalam berbahasa Arab?
Semangat yang ada pada mereka masih kurang bagus karena dalam diri mereka belum ada minat yang begitu besar dalam mempelajari Bahasa Arab.
 3. Apakah kendala yang anda rasakan dalam proses pengajaran Bahasa Arab?
Kendala yang ada adalah kurangnya improvisasi dalam mengajar, sarana dalam audio visual juga terbatas.
 4. Apa saja kiat-kiat anda dalam menumbuhkan semangat belajar para siswa, khususnya untuk pelajaran bahasa arab?
- Dengan tiada bosan memberi arahan manfaat dari bahasa arab
- Memberi contoh yang baik dan menarik perhatian mereka dengan latar belakang psikologi mereka.
 5. Salah satu kemahiran bahasa adalah mampu berkomunikasi. Bagaimana kemampuan para siswa SMP kelas I dalam berkomunikasi dengan bahasa Arab?
Kemahiran dalam berkomunikasi dengan berbahasa arab mereka jauh dari harapan karena bahasa arab butuh praktek keseharian, sedangkan kondisi yang ada kurang mendukung dan memungkinkan dalam keseharian mereka.
 6. Untuk meningkatkan kemampuan berbicara, peneliti akan mencoba menggunakan teori (percakapan – alami – langsung), bagaimana tanggapan anda?
Terobosan yang bisa ditunggu hasilnya, dan saya sebagai pengajar mendukung dan akan mencoba untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam berbahasa Arab, juga sebagai improvisasi dalam pembelajaran.

جدول (3) الاستبانة

KUESIONER MINAT DAN PROSES PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SISWA KELAS VII "A" DAN "B" SMP AL-MUNAWWAIYYAH BULULAWANG MALANG

Nama Responden: _____

Siswa kelas: VII ____

Berilah tanda silang (x) untuk jawaban yang saudara anggap paling sesuai

1. Bagaimana minat/komentar saudara terhadap materi bahasa Arab?
a) Sangat senang b) Cukup senang c) Kurang senang d) Tidak senang

(Pertanyaan no. 2 dan 3, dipilih salah satunya. Sesuai jawaban no.1)

2. Jika saudara sangat / senang, kenapa ?
 a) Ingin menjadi ulama b) Agar pandai banyak bahasa
 c) Agar mudah mencari pekerjaan d) Lain-lain
3. Jika saudara kurang / tidak senang, kenapa ?
 a) Kurang perlu b) Kaidah bahasanya sangat sukar
 c) Kurang bergengsi d) lainnya.
4. Bagaimana proses pembelajaran bahasa Arab di kelas saudara ?
 a) Sangat baik b) Baik c) Cukup d) Kurang baik.
5. Bagaimana guru mengajarkan bahasa Arab di kelas saudara ?
 a) Sangat menyenangkan b) Menyenangkan
 c) Cukup menyenangkan d) Kurang menyenangkan.

معیار النتيجة

الرقم	مضمون النتيجة	عدد النتيجة	حدود النتيجة
1	النطق	25	25 – 10
2	القواعد	25	25 – 10
3	المفردات	25	25 – 10
4	الطلاقة	25	25 – 10

أ) النطق

الرقم	المعیار	النتيجة
-------	---------	---------

1	مفهوم تماما مع وجود لكنة خفيفة	25
2	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	20
3	بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	15
4	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	10

ب) النحو والصرف

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يرتكب أخطاء نحوية والصرفية قليلة جدا ولا تؤثر في فهم المعنى	25
2	مع كثرة أخطاء نحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	20
3	بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	15
4	يصعب ما يقول -إلا قليل- بسبب الأخطاء النحوية	10

ج) المفردات اللغوية

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	25
2	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماما	20
3	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	15
4	قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب	10

د) الطلاقة

الرقم	المعيار	النتيجة
1	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	25
2	استطاعة التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	20
3	كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	15
4	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم	10

2. الشرح

الرقم	تفصيلات كفاءة	النتيجة	المستوى	المعايير
-------	---------------	---------	---------	----------

			الكلام	
مفهوم تماما مع وجود لكنة خفيفة	جيد جدا	25	النطق	1
مفهوم غير بعيد مع وجود لكمة واضحة	جيد	20		
بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	مقبول	15		
يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	ناقص	10		
يرتكب أخطاء نحوية والصرفية قليلة جدا ولا تؤثر في فهم المعنى	جيد جدا	25	القواعد	2
مع كثرة اخطاء نحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	جيد	20		
بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	مقبول	15		
يصعب ما يقول - إلا قليل - بسبب الأخطاء النحوية	ناقص	10		
يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	جيد جدا	25	المفردات	3
يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماما	جيد	20		
يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	مقبول	15		

قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب	ناقص	10		
يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	جيد جدا	25	الطلاقة	4
استطاعة التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	جيد	20		
كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	مقبول	15		
كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم	ناقص	10		

3. النتيجة المجموعة

الرقم	حدود النتيجة	التفسير
1	100 – 90	جيد جدا
2	89 – 75	جيد
3	74 – 60	مقبول
4	59 – 50	ناقص

جدول التعليم خلال البحث

رقم	المادة	الفصل	يوم/ التاريخ	الملاحظة
1	التعارف	الضابط	الأربعاء، 2/4	الحصة 3-4
				20.00
		التجريبي	الخميس، 2/5	الحصة 5-6
				20.00

الحصة 4-3	الأربعاء، 2/11	الضابط	ماذا يعمل ؟	2
20.00		التجريبي		
الحصة 6-5				
20.00	الخميس، 2/12			
الحصة 4-3	الأربعاء، 2/18	الضابط	الأعمال اليومية	3
20.00		التجريبي		
الحصة 6-5				
20.00	الخميس، 2/19			
الحصة 4-3	الأربعاء، 2/25	الضابط	الأسد والفأر	4
20.00		التجريبي		
الحصة 6-5				
20.00	الخميس، 2/26			

أعضاء الصف الأول (ب) للمدرسة المتوسطة المنورية
(الفصل الضابط)

الرقم	أسماء الطلبة	الملاحظة
1	عبد الغفور ج	
2	أحمد مستغفرين	
3	أحمد فوزي	
الرقم	أسماء الطلبة	الملاحظة
24	م ذكرا الأولي أ	
25	محمد إلمان فهيمي	
26	شارف هداية	

27	وحيو رزقي	4	أحمد مُفَعَم سَالَتِين
28	ولدان فرداوس	5	أنجا وردانا فوترا
29	زينَ الحقيقي	6	بوسطامي
30	زكريا أحمد	7	خير الإخوان س
31	محمد عبدُ الله	8	ديكو فجر س
32	فوزي أحمد	9	فيبريكو إفان
33	داماي محمد صديق	10	حاكم المأمون
34	عارف هـ	11	حيرو كورنيوان
35	أحمد كورنيا	12	إنرا ساتيوان
36	جحيو رزقي	13	كوكوك حارينطو
37	ريغوريو	14	قارئ وَيَسول قرني
38	جاليج جندي	15	م متوكل على الله
39	أودي فانو	16	مَبِين سافيري س
40	خالد	17	مصباح الصابرين
41	خير المتقين	18	م ألفي بركة
42	جفري	19	محمد مستاجي
43	حنديك	20	محمد محسين
44	فضلي يحي	21	محمد نهر م
45	ألفان فوزي	22	محمد ريفان سير
46	بسمأ أدي ن	23	محمد نيغوس ممتاز

أعضاء الصف الأول (أ) للمدرسة المتوسطة المنورية (الفصل
التجريبي)

الرقم	أسماء الطلبة	الملاحظة
1	عبد السامع س	
2	العزیز فتح ر.	
3	أحمد ديبو أ.	
4	أل دين رزقيا	
5	دول واحد هـ	
6	فیصل فطرة	
7	هاندیک فراناتا	
8	هیندریک ف.	
9	حسنان نور ح.	
10	لنغار سوریادی	
11	محمد لطفي ي.	
12	محمد خيرول	
13	محمد إيغي فرنا	
14	إراوان	
15	محمد فهمي ف	
16	محمد أرواني ص	
17	محمد مشهوري	
18	م. شهاب الدين	
19	محمد إلمان نافع	
20	م. أزهار	
24	م. سفيان عارف	
25	محمد أليو رضا	
26	م. سفيان هادي	
27	م. حارس أ.	
28	محمد لطفي	
29	م. حسن لطفي	
30	م دانو سيتياوان	
31	ناجيب أتفاني	
32	نور هاشم رفقي	
33	قدسي عفيف	
34	سнга أدي ف.	
35	ترمزي أكبر	
36	يوستيانا أحمد أ.	
37	دافيد جالوح ف	
38	مفتاح الهدى	
39	أنكي ألفريدو	
40	منور	
41	إبراهيم لطفي	
42	ريقي نوفال	
43	سالم عفيف	

	الدين		مكارم	
			م. شريف الدين	21
			محمد رمضان	22
			م. عفيف ألفيان	23

RENCANA ALOKASI PEMBAGIAN TUGAS MENGAJAR
SMP AL-MUNAWWARIYYAH TAHUN 2007/2008

KG	Nama Guru	Mata Pelajaran	Jam Mengajar			Jumlah Jam
			VII	VIII	IX	
1	Muhamad Junaedi, S.Pd	Matematika			6	6
2	Eny Zulaikha, Dra	Matematika	20		15	35
3	Rachmini Atik, Dra	B. Indonesia		20	18	38
4	Idah Lutfiani, S.Pd	Biologi	8		6	14
5	Mauludiyah, Dra	Ekonomi	4	4	3	19
		Geografi		8		
6	Kris Wahyudi, S.Pd	B. Jawa	8	8	6	22
7	Lailatul Rif'ah	B. Inggris		16	15	31
8	Chusnul Chotimah, S.Pd	Matematika		20		28
		Fisika	8			
9	Agus Imam Syafi'i, S.Pd	Geografi	8		6	14
10	Deny Hidayat, S.Pd	Penjaskes	8	8	6	22
11	Maslakhul Muftikah, S.Ag	PAI	8	8		20
		Aswaja		4		
12	Sunardi, Drs.	PKn	8	8		16
13	Chotibul Umam, S.Ag	PAI			6	12
		TI & K			6	
14	Moch. Basjori	Sejarah	4	4	3	21
		Komputer		4		
		PKn			6	
15	Sugeng Wahyono, Drs	B. Indonesia	10			32
		Seni Budaya	8	8	6	
16	Moh. Wafir, Drs	B. Inggris	16			16
17	Moh. Farid, Ir	TI & K	8	4		12
18	Ardian Novianto, S.Pd	B. Indonesia	10			10
19	Yuyun Lis Sufaida, S.Si	Fisika		8		8

20	Eriani Kusnaningtyas, Dra	Biologi		8		8
21	Hanifatus Sa'diyah, S.Hi	B. Arab				0
22	M. Munawwar, S.Pd	BP/BK	4	4		12
		Aswaja	4			
23	M. Khoiri, Ir	Fisika			6	6
24	Zulfan Syahansyah, S.Pdi	B. Arab	8	8	6	22
Jumlah			152	152	120	424



منظر بعض الفصول في المدرسة المتوسطة المنورية من الأمام



منظر بعض الفصول والمعمل اللغوي ومكتب الإدارة للمدرسة



منظر أعضاء الفصل التجريبي



منظر أعضاء الفصل الضابط





الملاحق

خطاب عميد كلية الدراسات العليا
إلى مدرسة المنورية المتوسطة



خطاب رئيس مدرسة المنورية المتوسطة إلى عميد كلية الدراسات



YAYASAN AL-MUNAWWARIYYAH
SMP AL - MUNAWWARIYYAH

STATUS : DISAMAKAN NSS. 204051813278

Jl. Raya Sudimoro 09 Bululawang 65171 Malang 0341- 7043958

E-mail : SMP_almun@yahoo.co.id Website: <http://smp-almoen.blogspot.com>

Nomer : 338/104.26.3278/10.3/2009 Sudimoro, 25 Maret 2009
Hal : Pemberitahuan Pelaksanaan Penelitian

Yth. Direktur Bidang Akademik
Program Pascasarjana UIN Malang
Di
Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.,

Berkaitan dengan Program Penelitian dari UIN Malang di lembaga kami, maka dengan ini, Kepala Sekolah SMP Al-Munawwariyyah Bululawang Malang menyatakan bahwa:

Nama : Zulfan Syahansyah
NIM : 07910030
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester : IV (Empat)
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Said Hwayat Allah Ahmad
2. Dr. H. M. Mujab Masyhudi

Topik Penelitian :

استخدام الحوار الطبيعي المباشر لتنمية مهارة الكلام
(بالتطبيق على المدرسة المتوسطة المنورية)

Benar-benar telah melaksanakan tugasnya sebagai peneliti di lembaga kami, sesuai dengan program dan waktu yang telah kami sediakan. Demikian semua ini kami sampaikan sebagai laporan. Terimakasih atas segala perhatian dan partisipasinya.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

KEPALA SEKOLAH
SMP AL MUNAWWARIYYAH

MUHAMMAD JUNAIDI, S.Pd
NIP. 510195891

KARTU PENGENDALI PEMBIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Zulfan Syahansyah
 Nim / Prodi : 07910030/S2/PBA
 Dosen Pembimbing : DR. H. Muhammad Mujab, M.A

No	Tanggal Konsultasi	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1.	12 Desember 2008	Konsultasi Proposal	
2.	19 Januari 2009	ACC Proposal	
3.	26 Maret 2009	Konsultasi Tesis; BAB I-V	
4.	13 April 2009	ACC Tesis; BAB I-V	
5.			
6.			
7.			
8.			
9.			
10.			



DEPARTEMEN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN MALANG)

PROGRAM PASCASARJANA

Jalan Gajayana 50 Telepon (0341) 551354, Psw. 5300 Faksimile (0341) 577033
Malang 65144

KARTU PENGENDALI PEMBIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Zulfan Syahansyah
Nim / Prodi : 07910030/S2/PBA
Dosen Pembimbing : DR. Saeed Hiwayah Allah Ahmed

No	Tanggal Konsultasi	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1.	14 Maret 2009	Konsultasi Proposal Tesis	
2.	16 Maret 2009	Konsultasi Tesis Bab I - III	
3.	28 Maret 2009	Konsultasi Tesis Bab IV - V	
4.	1 April 2009	Konsultasi Tesis Lengkap	
5.	7 April 2009	Perbaikan Tesis	
6.	09 April 2009	Pengesahan Tesis	
7.			
8.			
9.			
10.			

الباحث بين السطور

زالفان شاهنشيه، اسم الكاتب الذي سماه أبواه: أبو حميم و يأتي نور يأتي لطفيهما الثالث المولود صباح يوم الإثنين بالتاريخ 29 من مايو عام 1978 م في سنجاراجا، مدينة واقعة بجازرة بالي الجانوبية. وفيها ينتهز زالفان وقت طفولته: ينبت ويترقى وسط عائلته الكبيرة والبيئة التي تربيته عن أهمية احترام الغير والصحبة مع الجيران ولو غير المسلمين، لأن أكثر الجيران من الهنود.

ولما بلغ زالفان ست سنين من عمره أدخله جده عبد الله إلى المدرسة الابتدائية "التوفيق" للدراسة التمهيدية عام 1984 م إلى عام 1990 م. وبعد خروجه منها، استمر الدراسة إلى المدرسة الاعدادية في معهد "نور الجديد" ببروبولنجو جاوى الشرقية، وتمت دراسته عام 1993 م.

ثم استمر الدراسة إلى تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين برندوان مادورا، وخرج منها عام 1998 م. وكلفه المعهد بالخدمة التدريسية مدة سنة قبل إعادته إلى مجتمعه في بالي. وفي مدة الخدمة التعليمية، استفاد بأن يتعلم في المدرسة العالية للعلوم التربية لمعهد الأمين. ثم عاد زالفان إلى مجتمعه، و ناداه كثير من الناس في بالي منذ ذلك: بالأستاذ. وطلب منه رئيس المدرسة الابتدائية "التوفيق" لمساعدة المدرسة بالتعليم، ويكون مدرسا فيها مدة سنة، بجانب شغله الآخر: يكون طالبا في الجامعة "بنجي سكتي"، وصحافيا.

وفي عام 2000 م، سافر زالفان إلى مكة المكرمة للتحقق في الدين و ليتعامل مع العرب، صاحب اللغة المحبوبة عنده. الحمد لله، بعون الله أدى زالفان مناسك الحج. وعرف من بعده مسافة عن كافة من يحبهم و بلده الإندونيسية، ما أثنى الأسرة وما حقيقة حب البلد. فيصير هذا كله أي إقامة زالفان في مكة المكرمة حرفة بالغة له النافعة لاستمرار حياته المقبلة.

بعد عودته من مكة تزوج بالمرءة اسمها حنيفة سعدية بالتاريخ 1 من مايو 2005 م، وسكن في عمدة سوديمورو بولولاونج مالانج جاوى الشرقية. ثم واصل دراسته الجامعية القاطعة من قبل، إلى الجامعة "رادين رحمة" بكابنجين مالانج، وانتهى دراسته منها عام 2006

ثم استمر دراسته مباشرة إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وأخذ يتعلم في الدراسات العليا بتعليم اللغة العربية. هكذا نبذة الباحث التاريخية إلى أن يكتب هذه الرسالة. وبعون الله، عزم زالفان أن يتعمق تعلمه عن الاتصال عاما واللغة العربية خاصة للدراسة الدكتوراة. أمين... والله الموافق إلى الطريق الحنيف.

الإسم : زالفان شاهنشاه

اسم الأب : أبو حميم

اسم الأم : يأتي نور يأتي

تاريخ الولادة: 29 مايو 1978 هـ

حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة الابتدائية التوفيق

سنجاراجا عام 1990 م

حصل على شهادة التعليم الاعدادي في المدرسة "نور الجديد" عام

1993 م

حصل على شهادة التعليم الثانوي في معهد الأمين برندوان عام 1998 م

حصل على شهادة التعليم الجامعي في الجامعة "رادين رحمة" كافنجين

عام 2006 م

عين مدرسا في المعهد الأمين برندوان عام 1998 م

عين مدرسا في المدرسة الابتدائية التوفيق سنجاراجا عام 1999 م لمادة

اللغة العربية

عين مدرسا في المعهد المنورية عام 2005 م إلى اليوم

له كتابان في مجال اختصاصه في اللغة العربية، هما:

- المحادثة اليومية (باللغة العربية، 2005)

- قصص الحكم (باللغة الإندونيسية)